

# مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء مثلث البابا، سنوره الثالث

ⲪⲁⲉⲧⲣⲉⲒⲱⲁⲩⲱⲩⲩ

يراصل مسيتها: قداسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١ طوبة ١٧٤٢ش - ٩ يناير ٢٠٢٦م

السنة ٥٤ - العدد ٢٠١

قداسة البابا يرأس قداس عيد الميلاد المجيد  
بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية .  
ويستقبل الرئيس السيسي للتهنئة  
٧ يناير ٢٠٢٦م



# كلمة منقحة

## قراسة البابا شنودة الثالث



### عمانويل الذي تفسيره: الله معنا

"هُوَذَا الْعُذْرَاءُ تَحْبُلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّاوِيلُ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا" (مت ١: ٢٣، إش ٧: ١٤). جميل هذا الاسم فيه الكثير من التعزية، إذ فيه الكثير من حب الله لنا. إن بركة عيد الميلاد هي هذه: أن نشعر أن المسيح هو الله معنا، في وسطنا، ساكن معنا.

#### مسكن الله مع الناس

إن سكنى الله مع الناس وفي وسطهم، هي قصة قديمة. إنها قصة خيمة الاجتماع التي فيها نرى الله يسكن وسط شعبه. أو هي قصة تابوت العهد. هي أيضًا دلالة أورشليم السماوية في الأبدية، التي قيل عنها: "هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ" (رؤ ٢١: ٣).

وقد وضح هذا المعنى بتشبيه أقوى حينما قال إنه الرأس ونحن الأعضاء، وقال الرسول عنا ككنيسة أننا: "جسد المسيح". ولعل مثل هذا التشبيه هو ما قصده الرب بقوله: "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ" (يو ١٥: ٥)، وطلب منا أن نثبت فيه كما تثبت الأغصان في الكرمة. ولعل هذا أيضًا هو جزء من صلواته في بستان جثسيماني: "أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِي لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَيَّ وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أُرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي" (يو ١٧: ٢٣).

الله الذي حل في بطن العذراء لكي يأخذ منها جسدًا، يريد أن يحل في أحشائك لكي يملأك حبًا... إن الله لا يسر بالسماء مسكنًا له، بل هو واقف على بابك يقرع لكي تفتح له (رؤ ٣: ٢). وهو يعتبر جسدك هيكلًا لروح القدس (١كو ٣: ١٦). انظر ماذا يقول "إِنَّ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُجِيبُهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنَزَلًا" (يو ١٤: ٢٣).

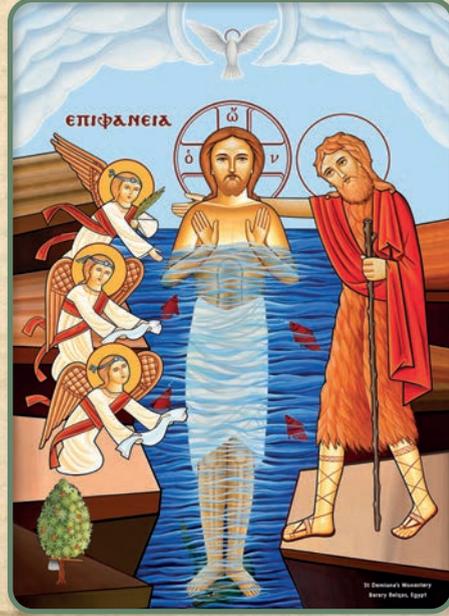
الله يخاطب نفسك الحبيبة إليه بتلك العبارات المؤثرة: "افْتَحِي لِي يَا أَحْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ، وَقَصَصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ" (نش ٥: ٢). تصور أن الله واقف طول هذه المدة يقرع على بابك محتملاً الطل وندى الليل، سماؤه الحقيقية هي قلبك، لذلك يطلب إليك على الدوام قائلاً: "يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ" (أم ٢٣: ٢٦).

إنه يقول لكل نفس بشرية ما قاله المرتل في المزمور: "اسْمَعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَمِيلِي أَذْنُكَ، وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، فَيَسْتَهِي الْمَلِكُ حُسْنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ رَبُّكَ وَهُوَ تَسْجُدُ لِي" (مز ٤٥: ١٠، ١١).

إن عبارة "الله معنا" لم يقصد بها في فترة تجسده فقط، وإنما على الدوام. وهكذا يقول الرب: "وَمَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَيَّ أَنْقِضَاءَ الذَّهْرِ" (مت ٢٨: ٢٠). ويقول أيضًا: "حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (مت ١٨: ٢٠). ويظل الرب معنا في الأبدية التي لا تنتهي. وعن هذا الأمر قال للآب: "أَيُّهَا الْآبُ أَرِيدُ أَنْ هُوَ لَأَيَّامٍ أُعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا" (يو ١٧: ٢٤). وهكذا قال يوحنا الرائي عن أورشليم السماوية إنها: "مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ" (رؤ ٢١: ٣). هل إلى هذا الحد يا رب؟ نعم: أنا أريد أن أسكن معكم، وأحل فيكم. أجد لذة في عشتكم وفي صداقتكم. أحب أن أكون في وسطكم. أنا عمانويل، الله معكم...

## عيد الظهور الإلهي

(١١ طوبه - ١٩ يناير)



الإله الوحيد،  
جاء إلى الأردن، والصورة  
التي فسدت،  
وماتت بالخطية.  
جدها مرة أخرى،  
بعماد الماء،  
ورض رأس التين، على  
مياه الأردن.  
هذا هو حمل الله، حامل  
خطية العالم، الذي أتى  
بقرن خلاص، ليخلص  
شعبه.

ذكولوجية عيد الغطاس المجيد

## سكسار الكنيسة

١ طوبه استشهد القديس إسطفانوس رئيس الشماسة.

استشهد القديس لاونديانوس.

استشهد القديسين ديسقورس وأخيه سكلابيوس.

٢ طوبه نياحة البابا ثاؤناس البطريك الـ١٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.

استشهد القديس غلينيكيوس أسقف أوسيم.

نياحة القديس الأنبا يونا.

٣ طوبه استشهد أطفال بيت لحم.

٤ طوبه نياحة القديس يوحنا الإنجيلي.

٥ طوبه استشهد القديس أوساغنيوس الجندي.

استشهد القديس بانيكاروس.

نياحة البابا ثيودوسيوس الثاني البطريك الـ٧٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا متاؤس الأول البطريك الـ٨٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٦ طوبه عيد الختان المجيد.

تذكار صعود إيليا النبي إلى السماء حياً.

استشهد الأربعة أراخنة ياسنا.

نياحة البابا مريكانوس البطريك الثامن من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا مرقس الثالث البطريك الـ٧٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا غبريال الثالث البطريك الـ٧٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك.

تكريس كنيسة الشهيد إسحاق الدفراوي.

٧ طوبه نياحة القديس سلفتروس بابا روما.

٨ طوبه عودة رأس القديس مار مرقس الرسول.

نياحة البابا أندرونيقوس البطريك الـ٣٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا بنيامين الأول البطريك الـ٣٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا غبريال الخامس البطريك الـ٨٨ من بطاركة الكرازة المرقسية.

تذكار تكريس كنيسة القديس مكاريوس الكبير.

٩ طوبه نياحة القديس أبرام رفيق الأنبا جاورجي.

نياحة القديس أنبا فيس.

١٠ طوبه برمون عيد الغطاس المجيد.

نياحة القديس يسطس تلميذ الأنبا صموئيل المعترف.

١١ طوبه عيد الظهور الإلهي (الغطاس المجيد).

نياحة البابا يوانس السادس البطريك الـ٧٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

نياحة البابا بنيامين الثاني البطريك الـ٨٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٢ طوبه ثاني أيام عيد الغطاس المجيد.

تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.

استشهد القديس تادرس المشرقي.

استشهد القديس أناطوليوس.

١٣ طوبه عيد عرس قانا الجليل.

استشهد القديسة دميانه.

نياحة القديس ثاؤفيلس الراهب.

١٤ طوبه نياحة القديس أرشليدس الراهب.

استشهد القديسة مهوري.

نياحة القديس مكسيموس أخي دوماديوس.

## هدايا الميلاد

باسم الآب، والابن، والروح القدس،  
الإله الواحد أمين

سنة جديدة سعيدة وعيد ميلاد مجيد

سعيداً أن أرسل لكم رسالة الميلاد لهذا العام الجديد ٢٠٢٦م. أود في البداية أن أهنئكم جميعاً بعيد الميلاد المجيد. أهنئكم وأهنئ كل كنائسنا القبطية في ربوع العالم. أهنئ كل الإيبارشيات القبطية في قارات العالم، في أفريقيا وفي آسيا، وفي أوروبا، في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وأيضاً في أستراليا. أهنئ كل الأسر وكل الشباب، وكل الشمامسة، وكل الآباء الكهنة، وكل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة.

في عيد الميلاد المجيد في كل عام لنا فيه تأملٌ من المشاهد الإنسانية المعروفة في حياة الإنسان، مشهد الهدية، تقديم الهدية. والواقع إن أحداث ميلاد ربنا يسوع المسيح وتجسده في بيت لحم، يقدم لنا مفهوماً جديداً عن فكرة الهدية. الهدية عملٌ إنساني، وعملٌ اجتماعي، ومعروفٌ عند كل البشر. تتنوع الهدايا بين الهدايا المادية، والهدايا المعنوية، والهدايا الملموسة، والهدايا اللفظية كقطع الشعر والمديح، وهكذا.

في قصة الميلاد نتقابل مع ثلاثة أصنافٍ من الهدايا، هدية الفرح، وهدية الستر، وهدية الحب. هذه الهدايا الثلاث نراها في أحداث الميلاد المتنوعة.

### ١- هدية الفرح

في هدية الفرح، نرى أولاً هذا النجم الذي قال عنه بعض الآباء إنه لم يكن نجماً فلكياً عادياً، ولكنه كان ملاكاً، كقول القديس يوحنا ذهبي الفم. النجم كان علامة في السماء (متى ٢: ٢)، وهذه العلامة كانت هدية ليس لأفرادٍ، ولكن لشعوب. الشعوب الذين أتى منهم المجوس الذين هم الحكماء والمهتمين بالفلك، وحسابات الفلك وحسابات الأيام. كان النجم نجماً مرشداً وهدايا، ومتحركاً مع هؤلاء المجوس، حتى استقر فوق المذود في بيت لحم. كان هدية من السماء، هدية فرح.

وأريدك أن تتخيل معي كيف كان المجوس سائرين متأملين في النجم. بالطبع زمان [في الزمن القديم] كانت الطرق محدودة جداً. لا يوجد الجي بي إس (GPS)، ولا توجد طرق مرصوفة، ولا يوجد طيران، ولا توجد سيارات... إلى آخره. فكان النجم هو بطل المشهد. وكان هدية من السماء إلى هؤلاء المجوس. ليس لهم فقط، ولكن لكل شعوبهم.

من هدايا الفرح التي قدمتها السماء في قصة الميلاد، **الملائكة**. في فرح، الملائكة كانوا مبتهجين وأتشدوا أنشودة خالدة، ما زلنا نصلي بها في القداس، وما زلنا نتذكرها. وفي كل مرة نحفل بالميلاد المجيد، نتذكر هذه الأنشودة، المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة (لوقا ١٤: ٢). هذه هدية. وهي ليست مجرد آية أو أنشودة، لكن هي خريطة بلغتنا المعاصرة، نسميها خريطة طريق. فالإنسان يجب أن يقدم مجداً إلى الله. ويجب أن ينشر السلام على الأرض، ويجب أن يكون سبب فرح لكل الناس الذين حولهم. هذه هدية. هدية الفرح من خلال الملائكة التي كانت تنشد بكل الفرح.

من هدايا الفرح أيضاً **الملاك** الذي أضاع في ظلمة الليل، وأضاع للراحة. وابتدأ يخبرهم بميلاد ربنا يسوع المسيح. بالطبع أيضاً قديماً لم يكن هناك إذاعات ولا تليفزيون ولا سوشيال ميديا ولا شيء بهذا الشكل. ولكن كان الملك المبشر ملاكاً مفرحاً، قدم رسالة فرح. وُلد لكم اليوم في بيت لحم مخلص. فكانت رسالة

فرح لأناس سهرانين طول الليل في البرية. هذه كلها عبارة عن هدايا الفرح التي قدمتها السماء لنا.

### ٢- هدية الستر

النوع الثاني من الهدايا، هدايا الستر. كلمة الستر كلمة إنسانية قوية وهي فضيلة. ونحن عندما نصلي، في كل مرة نقول نشكرك يا رب لأنك سترتنا، الستر الإلهي. والستر فضيلة عظيمة جداً في حياة الإنسان. وطوبى للإنسان الذي يستتر على أخيه. يستتر على الآخر في بيته، في مجتمعه، في خدمته، في كنيسته، في وطنه. الستر نعمة وهدية، السماء قدمتها لنا. أين نراها؟

أول حاجة نراها في **المذود**، لك أن تتخيل القديس يوسف النجار المتقدم في الأيام. وهو شيخ ومعاه العذراء الصبية وهي حامل، وفي أيامها الأخيرة. ولا تجد مكاناً لكي تلد هذا الطفل. وذهبت في أماكن كثيرة، ذهبت إلى بيت لحم، ومرّوا بالبيوت كلها، لا يوجد مكان. ولكن كان هناك صاحب المذود، وكان المذود نفسه هو هدية الستر لهذه الإنسانة التي ستلد بعد قليل. وصار المذود يستتر ولادة أمنا العذراء، ويستتر الطفل الصغير، ويستتر هذه الأسرة الصغيرة المكونة من القديس يوسف النجار، كحامي لسر التجسد، وهذه الصبية في حالة الولادة وعمرها صغير ومتعبة. ولم توجد مثل هذه الأمور الطبية التي نسمع عنها اليوم. كل هذا وهي متغربة أيضاً عن مكانها، ولكن المذود كان ساتراً لهم.

ليس فقط هذا، لكن أيضاً الستر كان في الليل الذي تمت فيه ولادة ربنا يسوع المسيح. كان صمت الليل، هذا الصمت، والليل بصفة عامة، كان ساتراً. وكان هذا الصمت لكي تتضح رؤية كل شيء بحسب النور الذي ترسله السماء، سواء مع الملائكة أو مع الملاك الذي بشر الرعاة.

أيضاً من الستر، هناك شيء جميل، إن العذراء مريم لما أعطت مولودها في المذود، كانت هناك **أقمطة**، أقمطة تعني لفائف صغيرة لكي يلفوا المولود فيها (لوقا ٢: ١٢). من أين جاءت؟ ربما صاحب المذود هو الذي قدمها. أو ربما كانت مع أمنا العذراء. ليس هذا هو السؤال، لكن كانت هذه الأقمطة أيضاً تقوم بالستر. ستر هذا المولود الصغير المولود في برودة الليل وبرودة الطقس في وقتها. لا ننسى أن الستر قيمة وفضيلة عظيمة.

### ٣- هدية الحب

الهدية الثالثة التي قدمتها السماء لنا، وهي هدية إنسانية، هدية الحب. ذكرت لك هدية الفرح، وهدية الستر وهدية الحب. وهدية الحب كما نعرفها جميعاً، إن الحب له صور كثيرة، وهذه الصور تتعدد بأشكال عند تقديم الهدايا كنوع من الحب. أول هدية قدمتها لنا السماء هي **أمنا العذراء مريم** المختارة والحمامة الحسنة وفخر جنسنا. أمنا العذراء التي اختارها الله لكي ما تكون هي المعبر في تجسد ابن الله، ربنا يسوع المسيح. أمنا العذراء، كانت هدية في وسط البشر. ولذلك نقول عنها إنها فخر جنسنا. ونقول عن بطنها التي حملت السيد المسيح، إنها المعمل الإلهي الذي من خلاله تجسد المسيح، واتحد اللاهوت مع الناسوت.

من هدايا الحب أيضاً **ما قدمه المجوس**. المجوس كانوا حكماء، وكانوا أغنياء، وكانوا أصحاب فلسفة. المجوس عندما أتوا لزيارة الملك، ملك اليهود، أخذوا معهم هدايا. وقدموا هدايا ربما



كانت جديدة في المجتمع اليهودي، الذهب واللبان والمر (متى ١١: ٢). وكانت هذه الهدايا في مجملها تعبيراً عن محبة هؤلاء لهذا المولود الصغير. الذهب إنه ملكٌ عظيم، واللبان إنه كاهنٌ عظيم، والمر إنه متألم، وحامل للصليب، هو عظيم.

لكن ليس فقط كانت الهدايا من المجوس، لكن أيضاً من **الرعاة** الذين كانوا متبدين في البادية، متبدين تعني جالسين في البرية بالليل، وسهرانين لكي يحرسوا القطعان الخاصة بهم. هؤلاء الرعاة كانوا في غاية التسبيح. والتسبيح كان بمثابة هدية تعبر عن الحب الذي يحملوه في قلوبهم.

**الخلاصة** إن ميلاد ربنا يسوع المسيح هو رسالة إنسانية تقدم لنا مفهوماً اجتماعياً نعيش فيه، وهو تبادل الهدايا. أنت تختار هدية تقدمها لشخص تحبه في مناسبات كثيرة. والهدية تُحدّد بحسب الشخص الذي يُهدى، وبحسب الشخص الذي تُهدى إليه الهدية. ويجب أن تكون هديتك ناعمة ومفيدة وجميلة. ليس شرطاً أن تكون غالية، ولكن يمكن أن تكون معبرة. لو كانت هدية بسيطة يمكن أن تكون معبرة أكثر وأكثر. من الهدايا الجميلة التي نقدمها لبعض، خاصة لأولادنا وبناتنا الصغار هي الكتاب المقدس في صورته الكثيرة. الصور الملونة والمكتوبة بخط كبير. والمسموعة، والتي لها تطبيقات على الهاتف حيث يستطيعون أن يستخدموه ويشاهدون ويعيشون في عالم الكتاب المقدس. هدية الكتاب هدية مفيدة جداً، هذا مجرد مثال صغير. لكن رسالة الميلاد التي أود إن أقدمها لكم في هذا العيد المجيد، هي مفهوم الهدية التي يمكن أن تعبر عن الفرح، تعبر عن الستر، تعبر عن الحب.

**أهنئكم أيها الأحياء**. أهنئ كل كنائسنا، كل إيبارشياتنا القبطية الأرثوذكسية، وأنقل لكم المحبة الكبيرة من قلب مصر من القاهرة، من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث مزار القديس مار مرقس الرسول. أهنئكم جميعاً وأرجو لكم في هذا العام الجديد كل الخير، كل السلام، كل الصحة، كل الفرح، كل الستر، كل الحب. تحياتي للجميع، للصغار ولل كبار، ولكل الإيبارشيات القبطية في العالم أجمع، لكل الآباء الأحياء، ولكل الخدام والخدامات في كل كنيسة، وفي كل إيبارشية. ربنا يكون معكم.

سنة جديدة سعيدة وعيد ميلاد مجيد.

تواضوس



## قداسة البابا يرأس قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية ليلة ٧ يناير ٢٠٢٦م



رأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية، صلوات ليلة عيد الميلاد المجيد في كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة، بمشاركة ١٣ من أهباب الكنيسة، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة، والراهب القس عمانوئيل المحرقى مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس تادرس رياض المشرف على كاتدرائية ميلاد المسيح، وعدد كم الآباء الكهنة، وخورس الشمامسة، وخورس الكلية الإكليريكية بالأنبيا رويس، بينما امتلأت جنبات الكاتدرائية بالمصلين.

وقد أناب فخامة الرئيس السيسى السيد اللواء أحمد على رئيس ديوان رئيس الجمهورية، لحضور صلاة القداس الإلهي. كما حضر للتهنئة في قداس العيد أيضاً كبار رجال الدولة ووفود من مجلسى النواب والشيوخ، والقوات المسلحة والشرطة والوزارات والأحزاب السياسية، والنقابات والعديد من الهيئات والمؤسسات. كما حضر للتهنئة سفراء عدد من الدول ورجال السلك الدبلوماسي، وممثلو بعض الطوائف المسيحية، وسائل الاعلام المصرية، حيث تم بث القداس بعدد كبير من القنوات المحلية والدولية.

وقدم نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام نيابة عن قداسة البابا الشكر لكافة المهنيين الذين حضروا الصلاة أو حضروا للمقر البابوي أو أرسلوا برقيات تهنئة بالعيد.

الأهباب الأجلء الذين شاركوا في الصلوات هم: نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي، نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام، نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس أماطة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل والمرج، نيافة الأنبا أرشيليدس الأسقف العام، نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف عام قطاع كنائس القبة ومنشية الصدر والعباسية، ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف عام قطاع كنائس عين شمس والمطرية.

### "هدايا الميلاد" .. الرسالة البابوية لعيد الميلاد بـ٢٦ لغة لأبناء المهجر

هنا قداسة البابا أبناءه في بلاد المهجر بعيد الميلاد المجيد، من خلال الرسالة البابوية التي يوجهها إليهم سنوياً، في إطار تعزيز الروابط الروحية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وأبنائها المنتشرين في قارات العالم الخمس، وتمت ترجمة الرسالة إلى ٢٦ لغة مختلفة، بما يتناسب مع تنوع اللغات التي يتحدث بها أبناءها في الخارج، وتناول قداسة البابا في رسالته الرعوية ثلاث هدايا لميلاد السيد المسيح.

(الرسالة كاملة بالعربية والإنجليزية موجودة في نفس العدد من المجلة).



## فخامة الرئيس السيسي يحضر كعادته لتقديم التهنة بعيد الميلاد



استقبل قداسة البابا وأحبار الكنيسة والشعب القبطي فخامة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، الذي حضر كعادته كل عام لكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية لتقديم التهنة بالعيد لقداسة البابا وكل الأقباط. فور وصول فخامته خرج قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة لاستقباله عند البوابة الرئيسية للكنيسة الكبرى التي تجرى فيها الصلوات، ثم توجه الموكب إلى داخل الكنيسة، وسط ترحيب كبير من المصلين الذين عبّروا عن سعادتهم برئيسهم الذي يحرص كل عام على المجيء لمشاركتهم الاحتفال بالعيد وتهنئتهم، وبادلهم الرئيس التحية وصافح العديد من المصلين طوال سيره في الممر الرئيسي للكنيسة.

فيه إحننا كلنا واحد.

وعبّر الرئيس عن تقديره لقداسة البابا قائلاً: "كل مرة بقول الكلمة دي، بقول لكم قداسة البابا له تقدير خاص واحترام كبير لشخصه العظيم ولكم كلكم وربنا يحفظكم ويحفظ بلدنا".

وجدد فخامته التهنة: "عام سعيد عليكم وعلينا كلنا وعلى الدنيا كلها ونقول يا رب إن ٢٠٢٦م يبقى عام بفضل الله أفضل علينا وعلى كل الدنيا".

ثم وجه السيد الرئيس توصيته للمصريين قائلاً: "أقول للمصريين إوعوا تفلقوا أبداً، بس بشرط، خليك دائماً مع بعض، وإوعى حد يحاول أبداً يخلينا نختلف أو حتى نؤذي نفسنا وبلدنا، دي وصيتي ليكم، لينا كلنا. أي مشكلة بفضل الله سبحانه وتعالى، بتتحل، بس تفضل مصر بخير وسلام وشعبها بخير وسلام".

هذا وكان سيادته قد قام بإرسال برقية تهنة لشعب كنائسنا بالخارج نقلتها سفارات وقنصليات مصر.

بدأ السيد الرئيس كلمته بقوله: "الحمد لله على نعمة مرور عام ٢٠٢٥م وأنا منذ عام ٢٠١٥م لنتقي لنحتفل معاً بالعيد. "وقدم التهنة بالعيد بقوله: "أهنئ قداسة البابا، والكنيسة، وأهنئ كل المواطنين أهلاًنا المسيحيين والمصريين وكل الناس في العالم، كل سنة وأنتم طيبون وعيد سعيد علينا جميعاً وربنا يحفظنا ويجعل أيامنا كلها أعياد وأفراح، اللهم آمين".

وأردف قائلاً: "في ٢٠١٥م كانت أول مرة أتشرف بهذه الزيارة للتهنة وأحتفل وأرى المحبة اللي بيننا، وفي الفترة من ٢٠١٥م وحتى اليوم وقعت أحداث كثيرة، ومررنا بأيام صعبة كثيرة، لكن كما أقول في كل مرة عندما يكون شعب مصر كله مع بعض، كلنا نحب بعضنا بعضاً، ونخاف ونحترم بعضنا البعض، ولا نسمح لأحد، ولا نسمح لأفئسنا أبداً بأن تتأثر علاقتنا أو يشوبها أي تمييز، بل تظل علاقة طيبة ونحافظ عليها ونطورها ونعززها". وأكد فخامته: "هو دا الرصيد اللي لازم نخلي بالننا منه ونحافظ عليه ولا نعطي الفرصة لأي أحد أن يتدخل بيننا أبداً، ومفيش بيننا، مفيش إنتو وإحننا،

## قداسة البابا لفخامة الرئيس: "نحن سعداء بزيارتكم وتهنئتكُم وحديثكم يزيدنا فرحاً فوق فرح"

قدم قداسة البابا الشكر لفخامة الرئيس معرباً عن سعادته بزيارة فخامته وتهنئته، قائلاً: "سيادة الرئيس نحن سعداء كثيراً جداً بحضوركم وتشريفكم وتهنئتكُم بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد لقد أرسيتُم هذا التقليد الوطني الذي يعبر عن بلادنا مصر البلاد الأصيلة ويعبر عن قيادتكم الحكيمة في رعاية كل المصريين.

نحن سعداء بزيارتكم وتهنئتكُم وحديثكم يزيدنا فرحاً فوق فرح... النهاردة بنعيد بعيد الميلاد وبنعيد بزيارة السيد الرئيس شكراً جزيلاً".

ثم غادر الرئيس وسط تصفيق وفرحة كل الحضور بالكاتدرائية، واستهلّ قداسة البابا عظته بالتهنة بالعيد، وبتقديم الشكر لفخامة الرئيس السيسي قائلاً: "نشكر الله على نعمه الكثيرة، وعلى فرحتنا جميعاً بزيارة السيد الرئيس وتهنئته لنا في هذا التقليد الجميل".

ثم ألقى عظة بعنوان "الميلاد مدرسة حب" (العظة كاملة في نفس العدد من المجلة).



## استقبال المهنيين قبل العيد

دميانه بالبراري وسكرتير مساعد المجمع المقدس، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والراهب القس عمانوئيل المحرقى مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس رافائيل رمزي والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، والشماس جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة الضيوف الكرام الذين حضروا إلى المقر البابوي للتهنة بالعيد في أيام السبت والأحد والإثنين ٣-٥ يناير ٢٠٢٦م، وشارك قداسة البابا في الاستقبال وفد كنسي من: أصحاب النيابة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة

## المهنتون بعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٦م

تلقي قداسة البابا تواضروس التهنة بعيد الميلاد المجيد  
بالحضور أو الاتصالات أو برقيات التهنة من

### السيدة إنتصار السيسي

قداسة البابا يقدم الشكر للسيدة الفاضلة إنتصار السيسي سيدة مصر  
الأولى، لتهنئتها لشعب وأقباط مصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد من خلال  
مواقع التواصل الاجتماعي.

### المستشار عدلي منصور

تلقي قداسته اتصالاً هاتفياً من سيادة المستشار عدلي منصور رئيس  
الجمهورية السابق، وقد أعرب سيادته عن تهنئته بالعام الجديد وعيد  
الميلاد المجيد متمنياً لقداسته ولكل أبناء الكنيسة عامًا سعيداً وأياماً مفعمة  
بالسلام والرضا.

### الفاتيكان

تلقي قداسته برفقة تهنة من قداسة البابا ليو الرابع عشر بابا الفاتيكان.

### رئيس مجلس النواب

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس  
مجلس النواب، والسيد المستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس  
النواب، والسيد المستشار أحمد عزت مناع أمين عام مجلس النواب.

### رئيس مجلس الشيوخ

استقبل قداسته المستشار عبد الوهاب عبد الرازق رئيس مجلس الشيوخ،  
واللواء أحمد العوضي وكيل أول المجلس، والمستشار أحمد عبدالمجيد أمين  
عام المجلس، كما حضر الصلاة المستشار فارس سعد وكيل مجلس الشيوخ  
نائباً عن رئيس المجلس.

### رئيس مجلس الوزراء

استقبل قداسته بالمقر البابوي معالي دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور  
مصطفى مدبولي، وأنانب عن سيادته لحضور صلاة القداس الإلهي، السيد  
الدكتور خالد عبدالغفار نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير  
الصحة والسكان.

### المحكمة الدستورية العليا

حضر القداس وقدم التهنة لقداسة البابا معالي المستشار بولس فهمي  
إسكندر رئيس المحكمة الدستورية العليا.

### مساعد ومستشاري رئيس الجمهورية

تلقي قداسته اتصالاً هاتفياً من الفريق أول محمد أحمد زكي مساعد رئيس  
الجمهورية لشؤون الدفاع. وبرقيات تهنة من السيدة السفيرة فائزة أبو النجا  
مستشارة السيد رئيس الجمهورية للأمن القومي، والأستاذ الدكتور محمد عوض  
تاج الدين مستشار السيد رئيس الجمهورية لشؤون الصحة الوقائية، واللواء أحمد  
جمال الدين مستشار رئيس الجمهورية للمناطق النائية والحدودية.

### الأزهر والأوقاف ودار الإفتاء المصرية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد  
الطيب شيخ الجامع الأزهر، على رأس وفد رفيع المستوى من القيادات  
الدينية بمشيخة الأزهر والأوقاف ودار الإفتاء المصرية ومجمع البحوث  
الإسلامية وبيت العائلة المصرية، ورافق فضيلته فضيلة الدكتور أسامة  
الأزهري وزير الأوقاف، وفضيلة الدكتور نظير عياد مفتي الديار  
المصرية، والأستاذ الدكتور سلامة داود رئيس جامعة الأزهر.

### أصحاب المعالي السادة الوزراء

الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية  
ووزير النقل والصناعة، الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التخطيط والتنمية  
الاقتصادية والتعاون الدولي، الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات  
وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة،  
الدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، اللواء محمد  
صلاح الدين وزير الدولة للإنتاج الحربي، الدكتور هاني سويلم وزير  
الموارد المائية والري، الدكتور مهندس محمود عصمت وزير الكهرباء  
والطاقة المتجددة، الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والقائمة  
بأعمال وزيرة البيئة، الدكتور أحمد كوجك وزير المالية، السيد شريف  
فتحي وزير السياحة والآثار، الدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن  
الاجتماعي، الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية،  
الدكتور بدر عبدالعاطي وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين

بالخارج، المستشار عدنان فنجري وزير العدل، المستشار محمود فوزي  
وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، الدكتور سامح  
الحفني وزير الطيران المدني، المهندس شريف الشربيني وزير الإسكان  
 والمرافق والمجمعات العمرانية، السيد علاء فاروق وزير الزراعة  
 واستصلاح الأراضي، المهندس محمد شيمي وزير قطاع الأعمال العام،  
 المهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، السيد محمد  
 جبران وزير العمل، الدكتور أحمد هنو وزير الثقافة، الدكتور محمد  
 عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، المهندس كريم بدوي  
 وزير البترول والثروة المعدنية.

### المجلس الأعلى للقوات المسلحة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي، سيادة الفريق أول عبدالمجيد صقر  
القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أحمد  
خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة، ووفداً رفيع المستوى ضم قادة  
الأفرع الرئيسية والقيادات العليا للقوات المسلحة، والفريق ياسر الطودي قائد  
قوات الدفاع الجوي، واللواء بحري أركان حرب محمود عادل فوزي قائد  
القوات البحرية، واللواء طيار أركان حرب عمرو صقر قائد القوات الجوية.

وقد أناب عن سيادته لحضور القداس الإلهي: اللواء أركان حرب  
عبدالمعطي علام قائد المنطقة المركزية العسكرية، واللواء أركان حرب  
أحمد ذكي طه مدير إدارة الشرطة العسكرية، واللواء محمد صبحي مهنا  
رئيس هيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب ولاء  
عادل بيبرس مساعد وزير الدفاع للعلاقات الخارجية والمعلومات والأمن.

### وزارة الداخلية

استقبل قداسته، معالي وزير الداخلية السيد اللواء محمود توفيق، الذي  
حضر إلى المقر البابوي للتهنة بالعيد، على رأس وفد رفيع المستوى من  
قيادات الوزارة ضم عدداً من مساعدي الوزير.

وأنانب عن سيادته لحضور صلاة القداس: اللواء دكتور ياسر الحديدي  
مساعد الوزير لقطاع شؤون الضباط، واللواء عمر الخازندار مساعد  
الوزير لقطاع الأحوال المدنية، واللواء عمرو شاكر مساعد الوزير لقطاع  
شؤون مكتب الوزير، واللواء مهند العرضي مساعد الوزير لقطاع أمن  
المنافذ، واللواء وائل نصار مدير الإدارة العامة لشرطة النجدة بالقاهرة.

### جهاز الأمن القومي

شارك بالتهنة: السيد الوزير اللواء حسن رشاد، مدير جهاز المخابرات  
العام المصرية، الذي أناب عن سيادته لحضور القداس السيدة اللواء رانية  
غريب، والعقيد حاتم الخواص من هيئة الأمن القومي.

### قطاع الأمن الوطني

شارك بالتهنة: اللواء دكتور عاطف خالد مساعد وزير الداخلية ورئيس  
قطاع الأمن الوطني، واللواء حسين بلال مدير الإدارة العامة لقطاع الأمن  
الوطني بالقاهرة. وحضر الصلاة بالكاتدرائية اللواء علاء بركات وكيل  
الأمن الوطني بالقاهرة، واللواء محمد الألفي، والعقيد أحمد مدحت.

### قطاع الحراسات والتأمين

اللواء عبدالمنعم محمد نائب مساعد الوزير لقطاع الحراسات والتأمين،  
واللواء عمرو رشدي مدير الإدارة العامة لشرطة الحراسات الخاصة.

### مجلس القضاء الأعلى ورؤساء ونواب الهيئات القضائية والنيابات

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي معالي المستشار عاصم الغايش رئيس  
محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ومعالي المستشار محمد  
شوقي عياد النائب العام، ووفداً رفيع المستوى من السادة القضاة الأجلاء  
أعضاء مجلس القضاء الأعلى والنيابة العامة. والسيد المستشار حسين  
مدكور رئيس هيئة قضايا الدولة ووفداً من السادة المستشارين نواب  
وكلاء رئيس الهيئة، وأيضاً السيد المستشار محمد الشناوي رئيس هيئة  
النيابة الإدارية ووفداً من السادة أعضاء الهيئة. والسيد المستشار أسامة  
شليبي رئيس مجلس الدولة، ووفداً من السادة نواب وكلاء وأعضاء مجلس  
الدولة للتهنة بالعيد، والسيد المستشار أبو الحسين قايد نائب رئيس محكمة  
النقض ورئيس نادي القضاة، ووفداً من السادة وكلاء وأعضاء نادي  
القضاة. كما قدم التهنة المستشار خالد محمود عوض زين الدين نائب  
رئيس قضايا الدولة، المستشار أمين السيد عبد الرحيم نائب رئيس قضايا  
الدولة، المستشار هشام صفوت حنا قلته نائب رئيس قضايا الدولة،  
المستشار رامي فؤاد الناصح المستشار بقضايا الدولة، المستشار مدحت  
جمال صموئيل وكيل رئيس قضايا الدولة، المستشار هيلانه هشام صفوت  
وكيل النائب العام، المستشار أيمن علي حسن إبراهيم نائب رئيس قضايا  
الدولة، المستشار الدكتور عماد عبد العليم معوض المستشار بقضايا الدولة،

محافظ القليوبية الأسبق.

### السفراء ورؤساء الهيئات الدبلوماسية المعتمدين بمصر

من السادة أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية وسفراء الدول المعتمدين لدى مصر، المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، المملكة النرويجية، صربيا، رومانيا، ألمانيا الاتحادية، إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، بلجيكا، كندا، إيرلندا، جنوب السودان، بيرو، الأرجنتين، باكستان، فرنسا، البرتغال، مملكة هولندا، المجر، أنجولا، الكاميرون، سيراليون، بولندا، زامبيا، قبرص، كوريا الجنوبية، إفريقيا الوسطى، إريتريا، بوركينافاسو، روندا، مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة، المكسيك، تشيلي.

### السادة رؤساء وأعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية

رئيس جامعة سوهاج، رئيس جامعة القاهرة، رئيس جامعة أسيوط، رئيس جامعة الزقازيق، رئيس جامعة بني سويف، رئيس جامعة المنيا، رئيس جامعة طنطا، رئيس جامعة السويس، رئيس جامعة بورسعيد، رئيس جامعة السادات، رئيس جامعة بنها الأهلية، كلية النانو تكنولوجي جامعة القاهرة، كلية الهندسة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، جامعة قناة السويس، أكاديمية الشروق، الجامعة البريطانية، المعهد العالي للهندسة بالشروق.

### التقابات العامة والفرعية

الأستاذ الدكتور أسامة عبدالحق نقيب الأطباء، الدكتور سيد خليفة نقيب الزراعيين، الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين الأسبق، الأستاذ ماجد حنا أمين عام اتحاد المحامين العرب السابق.

### السادة نواب ومعاوني ومستشاري الوزراء

السفير نبيل حبشي نائب وزير الخارجية، السفير أبو بكر محمد حفي نائب وزير الخارجية، المهندسة غادة مصطفى لبيب نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اللواء إسماعيل الفار نائب وزير الشباب والرياضة، الدكتور مصطفى مجدي مساعد وزير الشباب والرياضة، الدكتور شريف وديع مستشار وزير الصحة للحالات الحرجة، السيد عمرو حامد سلمان مدير عام بهيئة المستشارين بمجلس الوزراء، السفير أشرف منير مساعد وزير الخارجية، الدكتور جورج منير وديع نائب رئيس جهاز حماية المستهلك، الدكتور عبدالجواد محمود مستشار وزيرة البيئة، أمال محمد محمد امام المدير التنفيذي لللال الأحمر المصري.

### نواب المحافظين

اللواء إبراهيم عبد الهادي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية، الدكتور حسام الدين فوزي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، السيد أشرف منصور نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، المهندسة منى البطروري نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، اللواء يحيى الأدم السكرتير العام لمحافظة القاهرة لواء مهندس أحمد الدميري مدير العلاقات العامة والإعلام لمحافظة القاهرة، ورئيس حي الوايلي.

### السادة مستشاري كلية الدفاع الوطني

اللواء أ.ح حسام الدين أنور كلية الدفاع الوطني، اللواء أ.ح أيمن حشيش مستشار الأكاديمية العسكرية، اللواء عادل العمدة مستشار كلية الدفاع الوطني.

### نواب مجلس النواب والشيوخ

النائبة سحر نصر، النائب عماد خليل كامل، السيد وجيه ظريف كامل، النائب عبد اللاه أحمد علي، النائب أحمد مجدي عبدالمعبود، النائب إيهاب جورجى وديع، السيد مهتاب محمد عثمان، السيدة مارسيل سمير صدقي، السيد محمد فاروق محمود، النائب شادي صلاح أحمد، النائب محمد السيد محمد، النائب عصام هلال محمود، النائب شعبان رأفت، النائب جورج سعد غبريال، النائب أشرف عبد الغني، النائبة أماني عبد العزيز فاخر، النائب عماد علي إبراهيم، النائب محمد إبراهيم محمد، النائب محمد جمال محمد، النائب حسن عبد الوهاب، النائب هاني حليم إبراهيم، النائب نان نصر الله زكي، النائبة حنان وجدي عبد المنعم، النائب أحمد سمير سيد، النائب عبد الحكيم عصمت السادات، النائب ياسر السيد عبد المقصود، النائب زاهر محمد هاشم، النائبة نورهان السيد عبد الحميد، النائبة إيفا ماهر نصيف، النائبة داليا سعد يوسف، النائب باسم محمد كامل، النائب محمد سعيد حافظ، النائب حمدي سند لوزا، النائبة يوستينا رامي جورج، النائب الحسن علي عباس، النائبة رانيا عز الدين، النائب مصطفى محمد باز، النائب مصطفى محمود شوكت، النائب أحمد يحيى عبد السلام، النائب محمد نبيل حلاوه، النائب سامح محمد أنور، النائب حسين أحمد حسين، النائبة هالة محمود كمال، النائب ماجد دياب سليمان، النائب سمير السيد أحمد، النائب عبد الله محمد محمد، النائب مشيل مرعي عطائه، النائب عبد العاطي أحمد محمد، النائب عصام محمد حسين، النائب أحمد شعبان عبد الرازق، النائب محمد مصطفى محمد، النائب جمال عباس محمد، النائب مصطفى متولي حسن، النائبة ميرال جلال محمود،

المستشار سيد أحمد أبو مطر المستشار بقضايا الدولة، المستشار الدكتور محمد مختار أحمد المستشار بقضايا الدولة، المستشار مصطفى خالد حنفي المستشار بقضايا الدولة، المستشار خالد حنفي قاضي بمجلس الدولة، المستشار مازن محمد يوسف وكيل أول نيابة إدارية بمكتب مساعد وزير العدل لشؤون الإدارات القانونية، المستشار طارق تاج الدين عتتر مستشار بالنيابة الإدارية، المستشار بيتر جميل راغب رئيس نيابة إدارية، المستشار مينا عياد إسكندر المستشار بقضايا الدولة، المستشار أحمد سعد عبد العاطي مستشار نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار الدكتور بولس ذكي بقطر مستشار وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار طه عبده كرسوع نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار إيهاب نبيل محي الدين نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار فادي وديع حبشي نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار محمد إسماعيل محمود نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار محمد أحمد عبود نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار يوسف أنور حنا نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار وليد السيد عناني نائب رئيس هيئة قضايا الدولة، المستشار أسامة صلاح الدين عبد الجواد مستشار القسم القضائي لمحافظة القليوبية، المستشار محمد عيد محمد وكيل هيئة قضايا الدولة، المستشار عماد مراد شفيق مستشار مدير مكتب النائب العام، المستشار نادر سامي عبدالشهيدي رئيس النيابة العامة، المستشار رامي سامي عبدالشهيدي مستشار بهيئة قضايا الدولة، المستشار حاتم فتحي عبدالقدوس رئيس الاستئناف بمحكمة القاهرة، المستشار طارق خليفة جورجى هيئة قضايا الدولة، المستشار صلاح عبد الرؤوف محمد هيئة قضايا الدولة، المستشار محمد أحمد عوض الله نائب رئيس الهيئة، المستشار أيمن حمادة محمد نائب رئيس الهيئة، المستشار معتز هلال السيد علي رئيس اللجنة العلمية والثقافية للنيابة الإدارية، المستشار محمد حمدي عبدالله وكيل عام بالنيابة الإدارية، نيابة ديرمواس الإدارية، المستشار علا عبد الرحمن راضي مستشار فني بمكتب مساعد أول وزير العدل، المستشار عبدالسلام محمود عبدالسلام نائب رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، المستشار أحمد عبد النبي رئيس الاستئناف بمكتب النائب العام-النيابة العامة، المستشار أشرف عزيز ميخائيل رئيس استئناف محكمة استئناف القاهرة، المستشار يحيى مرسى البنا رئيس محكمة استئناف أسيوط، المستشار أيمن فؤاد فهمي رئيس محكمة الاستئناف العالي، المستشار محمد عبده حسن صالح مساعد وزير العدل، المستشار عمرو ناصف طاحون مستشار بمحاكم الاستئناف، المستشار مصطفى أنور مؤمن رئيس محكمة الاستئناف، المستشار فليمون رفعت فانوس نيابة الأموال العامة، المستشار بهاء طلعت لويس رئيس محكمة الأقصر الابتدائية، السيد آدم محمود فتح الباب رئيس محكمة أمن الدولة، المستشار محمود محمد شوقي رئيس محكمة استئناف قنا، المستشار رؤوف رفعت راجي رئيس محكمة الجنايات المستأنفة، المستشار مصطفى خليل الشريبي رئيس النيابة الإدارية برئاسة الجمهورية، المستشار كامل سمير كامل رئيس محكمة الجنايات بالتفتيش القضائي، المستشار أحمد شوقي عبد الباقي وكيل مجلس الدولة، المستشار محمود مجدي عبده رئيس محكمة أمن الدولة، وقدم التهنئة المستشار يوسف إيهاب رمزي وكيل النائب العام وزارة العدل، المستشار أندرو ثروت بخيت وكيل النائب العام وزارة العدل، المستشار يوسف إدوار عطا وكيل النائب العام وزارة العدل، المستشار مايكل عصام بسخرون وكيل النائب العام وزارة العدل، المستشار أحمد عادل صقر رئيس نيابة شمال الزقازيق الكلية، المستشار عبد العزيز محمد موسى وكيل النائب العام ونائب شمال سيناء الكلية، المستشار إيهاب مجدي بديع وكيل النائب العام النيابة العامة.

### السادة المحافظين

الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، اللواء إبراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية، اللواء أ.ح خالد مجاور محافظ شمال سيناء، المهندس حازم الأشموني محافظ الشرقية، المهندس عادل النجار محافظ الجيزة، اللواء عماد كدواني محافظ المنيا.

### السادة الوزراء والمحافظين السابقين

استقبل قداسته الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم والفني السابق، السفارة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج السابقة، المستشار علاء الدين فؤاد وزير شؤون المجالس النيابية السابق، المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق، الدكتورة نادية زخاري وزيرة الدولة للبحث العلمي الأسبق، الدكتور سامي الشريف وزير الإعلام الأسبق، المهندس هاني ضاحي وزير النقل الأسبق، الدكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، الدكتور مهندس كمال جاد شاروبيم محافظ الدقهلية الأسبق، المستشار عدلي حسين

## شكر وتقدير إلى..

### القوات المسلحة المصرية

رجال القوات المسلحة درع مصر الحارس والعيون الساهرة علي حفظ مقدراته.

### وزارة الداخلية

السادة نواب ومساعدو الوزير، ومدبرو الإدارات والقطاعات بالأمن الوطني، والحراسات الخاصة، والأمن العام، والأمن المركزي، والحماية المدنية والمفرقات، ورجال المرور، وجميع ضباط وجنود وزارة الداخلية، لما بذلوه من مجهود في تأمين الصلاة بالكنائس على مستوى الجمهورية.

### شركة العاصمة الإدارية

نُثمن مجهود ومتابعة المهندس خالد عباس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، المهندسة مروة حسين رئيس جهاز تنمية مدينة العاصمة الإدارية الجديدة.

### شركة أتوم إيجيبت

نشكر القائمين على شركة أتوم إيجيبت للصناعات الهندسية لتهنئتهم وتقديمهم وجبات ضيافة لجميع الحاضرين بالكاتدرائية.

### المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مُمثلاً في الهيئات الوطنية للإعلام والصحافة لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القداش على الهواء مباشرة، وكذلك جميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والأجنبية والقطبية، والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والصحف والمجلات التي قامت بتغطية ونقل القداش الإلهي واحتفالات عيد الميلاد المجيد.

### هيئة الإسعاف المصرية

لأنسى مجهود هيئة الإسعاف المصرية وعلى رأسها السيد الدكتور عمرو رشيد رئيس مجلس إدارة هيئة الإسعاف المصرية، وجميع الأطقم الطبية لما بذلوه من مجهود للتأمين الطبى خلال احتفالات رأس السنة وعيد الميلاد المجيد.

### رئاسة الجمهورية : نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى :

السيد اللواء أحمد علي	رئيس ديوان رئيس الجمهورية
السيد المستشار عمر مروان	مدير مكتب السيد رئيس الجمهورية
السيد اللواء محمد هاني	رئيس السكرتارية الخاصة لرئيس الجمهورية
السيد اللواء أ.ح طارق نصار	قائد الحرس الجمهوري
السيد اللواء محمد خير الله	كبير الباوران برئاسة الجمهورية
السيد اللواء طارق عفيفي	كبير أمناء رئاسة الجمهورية
السيد اللواء هشام عهدي	مدير شرطة الرئاسة
السيد اللواء باسم منير	رئيس الإدارة المركزية لأمن رئاسة الجمهورية
السفير محمد الشناوي	المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية
السيد اللواء محمد النحاس	مدير إعلام الرئاسة
السيد محمد رضا	أمين رئاسة الجمهورية

## تهنئة الطوائف ورؤساء الكنائس المسيحية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالإسكندرية غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس. واستقبل أصحاب القداسة والغبطة غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر، وغبطة البطريرك يوسف عيسى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية للروم الملكانيين الكاثوليك، ووفداً من رؤساء وأساقفة الكنائس الكاثوليكية بمصر، والمطران كريكور أغسطينوس كوسا مطران الأرمن الكاثوليك، والمطران جان ماري مطران الروم الكاثوليك، والمطران إيلي وردة مطران السريان الكاثوليك، الخور أسقف بولس ساتي رئيس طائفة الكلدان.

كما استقبل الدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية، ووفداً من المجلس الإنجيلي العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية ولقيف من قيادات الطائفة والهيئة الإنجيلية.

### حضر الصلاة من الطوائف

المطران الدكتور سامي فوزي شحاته رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر وشمال إفريقيا، القس يشوع يعقوب أمين عام مجلس كنائس مصر، المطران جورج شيحان مطران الموارنة في مصر والسودان، الربان فيليب عيسى كاهن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بمصر، القس بشير من الكنيسة الإنجيلية، الأب بطرس دانيال رئيس المركز الكاثوليكي المصري للسينما.

### دار الكتاب المقدس

السيد رئيس مجلس إدارة دار الكتاب المقدس بمصر وجميع العاملين بالدار.

النائبة ريم حسين أحمد، النائبة مروة محمود السيد، النائبة مروة محمد توفيق، النائب عماد خليل كامل، النائبة وفاء محمد رشاد، النائبة شيرين صيري رزق، النائب محمود يوسف عبد الواحد، النائب أحمد محمد أحمد، النائب أسامة أمين حسانتين، النائب محمد السيد ثابت، النائب أمير عبد الهادي محمد، النائب عمرو رشاد علي، النائب وليد صلاح مصطفى، النائب أحمد سمير حامد، النائب أحمد وجدي المرسي، النائب محمد سليمان نوح، النائب ياسر فاروق محمد فريد، النائبة سارة رمزي فؤاد، النائب سامي أحمد إبراهيم، النائب باسل محمد عادل، النائب محمد دخيل عبد الرحيم، النائب أحمد محمد حسن، النائب إسماعيل علي نصر الدين، النائب محمود علي عبد الله، النائب نادر ناجي حلي، النائب خالد سعيد حسن، النائب فايز إبراهيم محمد، النائب أحمد أحمد علي، النائبة غادة أحمد محمد البدوي، النائبة داليا السيد أحمد، النائب أحمد إحسان مصطفى، النائب مجدي سعد علي، النائب عادل مأمون إسماعيل، النائب الحسيني مصطفى ليسي، النائب حسين عبد الله عبد العال، النائب إيهاب وهبه لبيب، النائبة بسمة محمد سمير السيد، النائب أحمد عبد اللاه محمود، النائبة زينب محمد فهيم، النائب خالد محمد قنديل، لنائب محسن محمود أبو بكر، النائب أبانوب عزت عزيز.

### رؤساء وأعضاء المجالس العليا والقومية المتخصصة

المستشارة أمل عمار رئيسة المجلس القومي للمرأة، الدكتورة إيمان كريم رئيسة المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة، المهندس خالد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الأستاذ أحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، المهندس عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، المستشار ياسر معبدي الأمين العام للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الأستاذ عصام الأمير وكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

### رؤساء ونواب وأعضاء الأحزاب والاتلافات السياسية

حزب مستقبل وطن، حزب الجبهة الوطنية، حزب الشعب الجمهوري، حزب الوفد، حزب حماة الوطن، حزب المصريين الأحرار، حزب المؤتمر، حزب الجيل الديمقراطي، حزب الغد، حزب مصر القومي، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، حزب التجمع، حزب العدل، الحزب المصري الليبرالي، حزب التحرير المصري، حزب تحيا مصر، حزب مصر الحديثة، حزب شعب مصر، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الريادة، وتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، حزب الحرية المصري، حزب صوت الشعب.

### التلفزيون المصري

الأستاذ مجدي لاشين الأمين العام للهيئة الوطنية للإعلام، الأستاذ محمد إبراهيم رئيس قطاع التلفزيون المصري، الأستاذة غادة الفقي رئيس قطاع الأخبار، الأستاذ وليد حسن نائب رئيس التلفزيون، الأستاذة ريم الحسين رئيس الإدارة المركزية للمكتب الفني لرئيس الهيئة الوطنية للإعلام، الدكتور حازم أبو السعود رئيس أكاديمية ماسبيرو، الأستاذة لمياء سمير رئيس القناة الفضائية المصرية، الأستاذ خالد الدش مدير التصوير والإضاءة، المخرج التلفزيوني ريمون عزمي، المخرج التلفزيوني صموئيل سامي.

### الصحافة والإعلام

السادة رؤساء ومدبري تحرير العديد من المؤسسات الصحفية والمواقع والقنوات الإخبارية ومنهم: مؤسسة الأهرام، مؤسسة أخبار اليوم، جريدة الأهرام، اليوم السابع، جريدة المستقبل المصري ومصر الآن، جريدة الكرامة، جريدة المصري اليوم، جريدة وطني، جريدة السياسة الدولية الاقتصادية، جريدة البوابة، جريدة نيوز روم، قناة CBC extra، قناة الحدث اليوم، قناة الشمس، موقع القاهرة ٢٤.

### نشكر ونُثمن عمل ومساهمة

القنوات الأرضية والفضائية بالتلفزيون المصري لنقلهم وتغطيتهم لصلاة القداش، كما نتقدم بالشكر لجميع القنوات الفضائية المصرية والعربية والعالمية والقطبية والإذاعة المصرية، وجميع وكالات الأنباء والمؤسسات الصحفية وكافة الصحف والمجلات المسموعة والمرئية والمواقع الإلكترونية الإعلامية التي قامت بتغطية ونقل احتفالات العيد.

### المؤسسات والجمعيات والإتحادات الأهلية

الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، مبادرة حياة كريمة، التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، مجلس أمناء مستشفى بهية، المؤسسة الدولية لريادة الأعمال ورعاية ذوي الهمم، جمعية الصعيد للتربية والتنمية، مجلس شيوخ القبائل العربية، مؤسسة نبراس السلام للتنمية، منظمة دعم مؤسسات الدولة لحقوق الإنسان والتنمية، المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، المجلس العربي للدراسات والتدريب والتنمية المستدامة، اتحاد الناشئين العرب، مؤسسة هي تستطيع، مؤسسة كوادر، مجلس القبائل والعائلات المصرية، الجمعية المركزية البحرية، كيان بصمة شباب مصر، مجلس رابطة الجامعات الإسلامية.

## قداسة البابا يهنئ الطوائف المسيحية بعيد الميلاد ويرسل وفودًا للمشاركة في الاحتفالات

### قداسة البابا يزور بطريرك الروم الأرثوذكس ليقدم التهنئة بعيد الميلاد



زار قداسة البابا وبرفقته وفدًا كنسيًا، يوم الخميس ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥م، مقر بطريركية الروم الأرثوذكس بمنطقة الحمزاوي بالقاهرة، لتقديم التهنئة إلى غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية وسائر إفريقيا للروم الأرثوذكس والمطارنة بعيد الميلاد المجيد (بحسب التقويم الغربي).

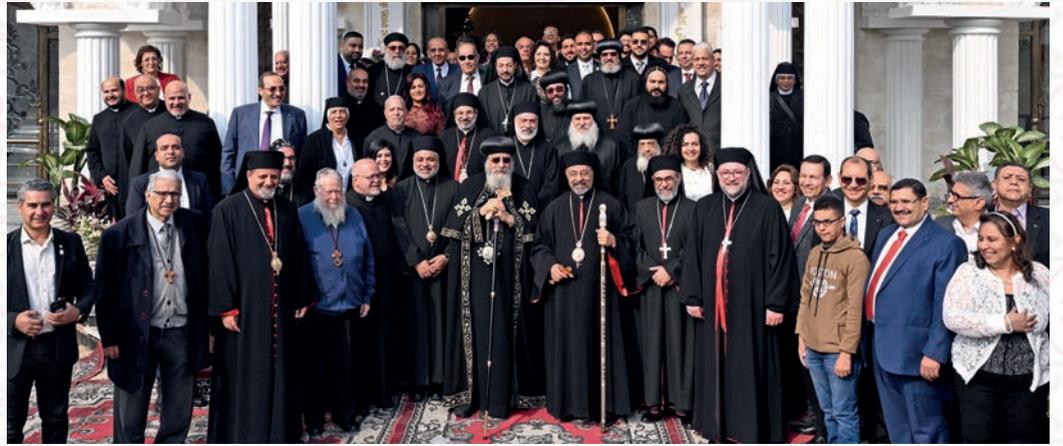
تم تبادل كلمات التهنئة والمحبة بين قداسة البابا وغبطة البطريرك. وقدم قداسة البطريرك لقداسة البابا هدية عبارة عن أيقونة لأبائ مجمع نيقية بينما أهداه قداسة البابا نموذجًا لمنارة الإسكندرية مدون عليها نص قانون الإيمان النيقاوي مكتوب فيه كل عبارة من نص القانون بإحدى اللغات الحية.

### ويهنئ بطريرك الكاثوليك بعيد الميلاد

وفي نفس اليوم زار قداسته والوفد المرافق له، مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة، لتقديم التهنئة إلى غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر، بمناسبة عيد الميلاد المجيد (٢٥ ديسمبر بحسب التقويم الغربي). كان في استقبال قداسته غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق وعدد من مطارنة مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك بمصر.

أعرب غبطة البطريرك إبراهيم إسحق عن سعادته بزيارة قداسة البابا مؤكدًا أن مثل هذه الزيارات ليست لمجرد المجاملة وإنما هي جزء من شهادتنا المشتركة للمسيح أمام العالم. ومن جهته أشار قداسة البابا تواضروس إلى أن عيد الميلاد هو عيد إعلان محبة الله للإنسان، معربًا عن أمنياته أن يكون العام الجديد ملئًا بالمحبة والخير والسعادة.

تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيابة الأنبا دانيال مطران المعادي، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري والسكرتير المساعد للمجمع المقدس، والراهب القس عمانوئيل المحرقي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والشمامس جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.



### وفدًا كنسيًا لتهنئة رئيس الطائفة الإنجيلية بالعيد



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، زار نيافة الأنبا أكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع المازة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط يوم الأحد ٤ يناير، الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة وسط القاهرة، لتقديم التهنئة باسم قداسة البابا تواضروس الثاني للقس الدكتور أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر بمناسبة عيد الميلاد المجيد، والعام الجديد.

كما أوفد قداسته وفدًا لتهنئة الكنيسة الأسقفية وكنيسة السريان الأرثوذكس وعدد من الكنائس الأخرى

### وفدًا لتقديم التهنئة لطائفة الأرمن الأرثوذكس



بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني، شارك القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكس، مع وفد من كهنة الكنيسة، في احتفال الطائفة الأرمنية الأرثوذكسية بعيد الميلاد المجيد، الذي أقيم برئاسة نيافة الأسقف أشود مناتسكانيان مطران الأرمن الأرثوذكس بمصر في كنيسة الأرمن الأرثوذكس بشوارع رمسيس، بحضور الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، وعدد من القيادات التنفيذية.

## قداسة البابا يصلي قداس رأس السنة بالإسكندرية



بمناسبة رأس العام الميلادي الجديد ٢٠٢٦ م صلى قداسة البابا تواضروس الثاني في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. بدأت الصلوات بصلوة نصف الليل، ثم تسابيح كيهيكية نخلها كلمات للأبوين الأسقفين المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، نيافة الأنبا باقلي ونيافة الأنبا هرمينا. ثم ألقى قداسة البابا كلمة قدم في بدايتها التهنئة بمناسبة بدء العام الجديد، لافتاً إلى أن الاحتفال في الكنيسة سفينة الخلاص ونحن نستقبل عامًا جديدًا من يد الله هو تقليد جميل في كنيستنا، إذ نستقبله

الاستقامة، محبة الخير، محبة الغير. وعقب انتهاء الكلمة صلى قداسة البابا بكلمات عميقة لأجل سلام العالم وأن تسود الطمأنينة في كل مكان. ثم بدأت صلوات القداس الإلهي لأول أيام العام الميلادي الجديد. وبعد صلاة الصلح تم قداسة البابا طقس سيامة "دياكون" شماس كامل باسم جرجس.

مسيحين ومرتلين بالألحان والتسابيح، وتكلم قداسته عن رسالة يهوذا المكونة من أصحاب واحد وتأمل في الآية ٢١ "احفظوا أنفسكم في محبة الله، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ" مشيرًا إلى أن هذه الآية تكشف عن جانبين أحدهما يخص الإنسان وهو حفظ الإنسان نفسه في محبة الله. والجانب الآخر يخص الله برحمته للوصول للحياة الأبدية. وحدد قداسته الكيفية التي يحفظ بها الإنسان نفسه في محبة الله، وهي: محبة الشكر، محبة الحق، محبة



## تطيب رفات القديس "يحنس كاما"

قام قداسة البابا يوم الجمعة ٢ يناير، بتطيب جسد القديس يحنس كاما القس، بدير السيدة العذراء والقديس يحنس كاما (السريان) بوادي النظرون. وألقى قداسته كلمة روحية مناسبة للأباء الرهبان. شارك في التطيب نيافة الأنبا متاوس أسقف ورئيس الدير وعدد من الآباء الأساقفة. ويعد القديس يحنس كاما من أكبر آباء الرهبنة بيرية شهيت في القرن التاسع الميلادي. في ٢١ هاتور سنة ١٢٣٢ ش (١٥١٥م)، نُقلت رفات القديس أنبا يحنس كاما من دير المخرب شرق دير الأنبا بيشوي إلى دير السيدة العذراء السريان بسبب هجوم النمل الأبيض، ووضعت الرفات في مقصورة بالدير، مع تثبيت الحجر الرخامي المؤرخ لنياحتها في كنيسة الدير.

## قداسة البابا يلتقي مع مديري المعاهد الكنسية بأكاديمية مارمرقس

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني لقاءً مع مديري عدد من المعاهد الكنسية، يوم الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٥م، وذلك بمقر أكاديمية مارمرقس القبطية بمركز لجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون. تم خلال اللقاء التعريف بأكاديمية مارمرقس القبطية، والاستماع لآراء ومقترحات الحضور بخصوص تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمعايير الجودة الأكاديمية في الكليات اللاهوتية والمعاهد الكنسية المعترف بها في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. ويعتبر هذا اللقاء الثاني ضمن عدة لقاءات مقبلة مع كليات ومعاهد أخرى. حضر اللقاء ممثلو معهد التدبير الكنسي والتنمية (COPTICAD)، معهد المشورة بالمعادي، معهد الكتاب المقدس بأسبوط، معهد الكتاب المقدس بالمعادي، معهد الدراسات النفسية، معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي.



## "روز اليوسف" تهدي قداسة البابا نموذج "وسام الاحترام"



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم السبت ٣ يناير ٢٠٢٦م، الأستاذة هبة الله صادق رئيس مجلس إدارة مؤسسة روز اليوسف، والأستاذ أحمد إمبابي رئيس التحرير، والأستاذة وفاء وصفي نائب رئيس التحرير. حيث قدموا نموذجًا من وسام الاحترام للعدد الأول من المجلة لعام ٢٠٢٦ الصادر في نفس اليوم من مجلة روز اليوسف لقداسة البابا.

جاء نص ما أوردته المجلة بهذا الخصوص كالآتي:

### وسام الاحترام البابا تواضروس الثاني... المحبة التي سكنت مصر

استقرار الأوطان لا تصنعه الشعارات بل تصنعه الحكمة والرؤية والمسؤولية. البابا تواضروس الثاني في أحلك اللحظات واجه قوى الشر بثبات وأعاد ترسيخ قيم المواطنة كواقع راسخ لا شعار عابر.. ولعب دورًا محوريًا في غرس ثقافة الحوار والتسامح والمحبة لأجل ذلك وغيره الكثير نهدي قداسة البابا تواضروس الثاني "وسام الاحترام".

كما قدمت أسرة تحرير المجلة نسخًا من العدد المثوي لـ "روز اليوسف" والذي يحوي حوارًا أجري مع قداسته، إلى جانب عدد من إصدارات المؤسسة بمناسبةيوبيل المثوي لتأسيسها.

منذ اليوم الأول لجلوسه على الكرسي البابوي عام ٢٠١٢م اختار الوطن رافعًا شعار وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن، اختار السير على طريق البابا شنودة الثالث مكرسًا حياته وإيمانه في الدفاع عن الهوية المصرية، مجددًا الشعار مصر وطن يعيش فينا.

مُنح قداسة البابا تواضروس الثاني وسام الاحترام اليوم تكريمًا لشخصه وتقديرًا لدوره في حماية الوطن، وصون وحدته وترسيخ معنى الدولة الوطنية. البابا تواضروس الثاني غرس ثقافة الحوار والتسامح والمحبة وخاض معارك الوعي دفاعًا عن الدولة المصرية في مواجهة الفتن ومحاولة التفتيت إيمانًا منه بأن

## قداسة البابا يستقبل مجموعات خدمية من إبارشيات المهجر

### من سيدني ونيويورك



واستقبل قداسته يوم السبت ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٥م، في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون، مجموعتين من الخدام من إبارشية سيدني بأستراليا وإبارشية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، قدموا عدة خدمات في كنائس ببعض المناطق في مصر، بمصاحبة عدد من الآباء الكهنة من الإبارشيتين.

### من كنيسة مارمرقس والأنبا بيشوي في دبي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون، يوم الجمعة ١٩ ديسمبر ٢٠٢٥م مجموعة من الشباب والخدام من كنيسة القديسين مارمرقس الرسول والأنبا بيشوي بدبي، برفقة القس مرقس إستفانوس، وذلك خلال زيارتهم الخدمية لمصر، والتي ينظمها المكتب البابوي لأسابيع الخدمة (High Office).



### من إبارشية سيدني

واستقبل قداسته يوم الجمعة ٢ يناير ٢٠٢٦م، في المقر البابوي بالإسكندرية مجموعة من الشباب يبلغ عددهم ٨٠ شخصًا من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا باخوميوس وكنيسة السيدة العذراء والقديسة دميانه بإبارشية نيويورك برفقة الآباء كهنة الكنيستين، وأثنى قداسة البابا على حرصهم على تقديم خدماتهم لأخوتهم في مصر.

واستقبل يوم الأربعاء ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٥م، مجموعة من شعب كنيسة الشهيد الأنبا ونس بسيدني، برفقة القمص سوريبال حنا كاهن الكنيسة. وعبر قداسة البابا عن سعادته بهذه الزيارة، ولا سيما أن بين أعضاء المجموعة أبناء وأحفاد ممن يزورون مصر لأول مرة. وأثنى قداسته على حرص الأسر على زيارة أبنائهم وأحفادهم لموطنهم الأصلي، متمنيًا لهم كبارًا وصغارًا خدمة مثمرة وزيارة ممتعة.



## إله حق من إله حق (١٣)

Θεὸν ἀληθινὸν ἐκ Θεοῦ ἀληθινοῦ

التمص بنيامين المحرقى

f.beniamen@gmail.com



نفس التعبير نصلبه في ليتورجية القديس غريغوريوس اللاهوتي: [أيها الكائن السيد الرب، الإله الحق من الإله الحق]، الابن هو إله حق مولود من الأب الذي هو عينه إله حق، لأن لهما ألوهة واحدة حقيقية.

يقول القديس يوحنا الرسول: "وَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ" (يو ١: ٥: ٢٠). الكلمة هو الإله الحق **τον ἀληθινὸν** الذي من نفس جوهر الأب، ونحن في الحق في ابنه يسوع المسيح.

### ١ - هو إله حق لأنه يختلف عن كل ما يسمى آلهة

يقول القديس أثناسيوس الرسولي [ولما كان ابن الله نفسه هو الكلمة فهو رب الكل. إلا أننا خضعنا منذ البدء "العبودية الفساد" و"لعنة الناموس"، وروبيداً وروبيداً، صنعنا لأنفسنا موجودات (معبودات) خدمناها (ضد الأريوسيين ١، ٢)، كما قال بولس الرسول: "واسْتَعْبَدْنَا لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آلهة" (رو ١: ٢٥)، فأنكرنا الإله الحقيقي وفضلنا الأشياء غير الموجودة على الحق] (ضد الأريوسيين ٢: ١٥: ١٤).

ويقول القديس أثناسيوس الرسولي: [فكما أنه إن كان هناك ملك يملك في بلد ما لكنه لا يظهر لشعبه بل يلزم قصره، فإن المارقين إذ ينتهزون فرصة عدم ظهوره يعلنون عن أنفسهم وكل منهم يدعى أنه ملك ويحاول التأثير على البسطاء وإقناعهم أنه ملك، وهكذا يخدع الناس بهذا الاسم، لأنهم بينما يسمعون أن هناك ملكاً فإنهم لا يرونه لعدم استطاعتهم الدخول إلى القصر، ولكن حينما يخرج الملك الحقيقي ويظهر فحينئذ يفصح أمر أولئك المارقين بظهوره. وإذا يرى الناس الملك الحقيقي فإنهم يهجرون أولئك الذين أضلّوهم سابقاً] (تجسد الكلمة ٥٥: ٤).

### ٢ - هو الإله الحق وروحه هو "روح الحق"

"الروح القدس هو "روح الابن" الذي يقول "أنا هو الحق" (يو ١٤: ٦)" (القديس أثناسيوس، الروح القدس ١: ٤: ٤).

### ٣ - أعماله تشهد أنه الإله الحقيقي

أ - بكونه الله الحق أعاد لنا كرامتنا، واهباً إيانا البنية للأب بالروح القدس. فلكونه الابن الوحيد بالطبيعة صرنا نحن أبناء ليس بالطبيعة والحق بل بنعمته التي تدعونا (أثناسيوس ضد الأريوسيين ٣: ١٨). ولكونه الإله الحق أعلن عن الأب الإله الحق: [بالطريقة نفسها فإن الأرواح الشريرة قد أضلت البشر في القديم منتحلة لنفسها كرامة الله. ولكن عندما ظهر كلمة الله في الجسد، وعزفنا بأبيه، فحينئذ بطلت وتبددت خداعات الأرواح الشريرة. وإذا بدأ البشر يحولون أنظارهم إلى الإله الحقيقي، كلمة الأب، فأصبحوا يهجرون الأصنام، وصاروا الآن يعرفون الإله الحقيقي] (تجسد الكلمة ٥٥: ٥).

ب - يستخدم القديس أغسطينوس عمل العناية لتمييز الإله الحقيقي عن آلهة الرومان فيقول: [نحن نتساءل لماذا لا تهتم هذه الآلهة (الوثنية) بتحسين أخلاقيات الذين يعبدونها؟ لقد أهمل الإله الحقيقي عن حق أولئك الذين تركوه، فهؤلاء يتدمرون حيث أن جزء هذه العبادة أنهم أصبحوا محاصرين، فهذه الآلهة يتكون خدامهم دون قوانين تجعل عبادهم يعيشون حياة الفضيلة، وهذا هو الحق المؤكد إذا كان الناس يهتمون بعبادة آلهتهم، فكان من العدل أيضاً أن يسهر الآلهة على الاهتمام بأعمال الناس؟ قد يقال أن أعمال الناس الشريرة هي التي تقودهم للضلال، وبالرغم من ذلك كان من الواجب على الآلهة أن يعلنوا للذين يؤمنون بهم بوضوح ناموس الحياة الأفضل ولا يخفونها عنهم، وأن يرسلوا أحبارهم فيوبخون الخطاة وينذروهم بالعقاب، ويعيدون الأبرار بحسن المجازاة] (City of God, book 2, ch.4).

## "الله معنا"

وعد الله الذي تحقق بالتجسد

مطران دشنا وتابعها

نيافة الأنبا تكلا

avvatakla@yahoo.com



قال إنجيل معلمنا متى البشير: "هُوَذَا الْعُذْرَاءُ تَحْبُلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّا نُؤْيِلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: "الله معنا" (مت ١: ٢٣). ونود بهذه المناسبة أن نتحدث عن معنى اسم "الله معنا".

بالتأكيد أن "الله معنا" هو وعد إلهي ثابت، يعلن أن الله كان وما زال وسيظل حاضرًا في حياة شعبه، قريبًا منهم، يرافقهم، ويحفظهم، ويقودهم، ويتدخل في حياتهم بطرق تتجاوز الإدراك البشري. وهذا الاسم العبري "عمانوئيل" يكشف جوهر رسالة الميلاد أن: الله لم يترك الإنسان، بل جاء ليسكن معه.

### أولاً: "الله معنا" في العهد القديم

• كان الله مع آدم وحواء منذ الخلق، إذ أعد لهما جنة عدن، وسار معهما، وأقام شركة مباشرة مع الإنسان، معلناً محبته ورغبته في القرب من خليقته. وحتى بعد السقوط، لم يتركهما بل وعد بالخلاص.

• كان الله مع هابيل البار، وعند قتله أعلن أن دمه صارخ إليه، وأظهر عدله بمعاقبة قاتلين، مؤكداً أن البر لا يُنسى أمامه.

• كان الله مع نوح في الفلك، وتذكره بعد الطوفان وأرسل ريحاً لتجفيف المياه، معلناً رعايته المستمرة وحفظه للأبرار.

• كان مع إبراهيم في مصر وجرار، وحفظه رغم ضعفه الإنساني، مظهرًا أمانته لوعده.

• كان مع يعقوب في هروبه، فطمأنه بوعده صريح: "وَهَا أَنَا مَعَكَ..." (تك ٢٨: ١٥)، مؤكداً الحفظ والعودة.

• كان مع يوسف في البئر وفي أرض مصر (في العبودية والسجن ثم المجد)، مستخدماً الآلهة لتحقيق خطة خلاص شعب كامل.

• كان مع موسى النبي منذ طفولته وحتى قيادته للخروج، مؤيداً إياه بالمعجزات والقوة الإلهية.

• اختبر الشعب هذا الحضور في عمود السحاب وعمود النار، وفي خيمة الاجتماع حيث كان الله يكلم موسى وجهًا لوجه.

• وعد الله يشوع بعد نياحة موسى بحضوره الدائم: "كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ" (يش ١: ٥).

• كان مع أليشع، وفتح أعين الغلام ليرى الجيوش السماوية التي تحيط بهما.

• كان مع دانيال في جب الأسود، فأرسل ملاكه وسد أفواه الأسود.

• وكان مع الثلاثة فتية في أتون النار، حيث ظهر معهم "الرابع شبيهة بابن الآلهة" (دا ٣: ٩٢).

كل هذه الشواهد تؤكد أن "الله معنا" حقيقة حية في تاريخ الخلاص.

### ثانياً: في التجسد

يبلغ هذا الوعد ذروته، فانه لم يعد فقط معنا بالحماية أو التدخل، بل صار معنا بالجسد. عاش المسيح مع تلاميذه، علمهم، عزاهم، ورافقهم. وفي تهدئة العاصفة أعلن حضوره كمصدر سلام وسط الخوف. ومعجزات السيد المسيح تعلن "الله معنا" عملياً، إذ يشفي، ويشبع، ويقم، ويحبر، مؤكداً تحقيق اسم "عمانوئيل". وبعد قيامته، أعطى وعداً خالداً: "وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ أَيَّامٍ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مت ٢٨: ٢٠).

### ثالثاً: بعد الصعود

استمر الحضور بطرق أعمق:

• بحلول الروح القدس المعزي وسكناه في المؤمنين إلى الأبد.

• في الأسرار المقدسة، خاصة سر الإفخارستيا، حيث يختبر المؤمنون الحضور الحقيقي للمسيح.

• في الضيقات والمحن، إذ يعلن الله: "لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ" (إش ٤١: ١٠)، مانحاً قوة وعزاء في كل تجربة.

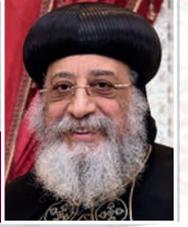
### رابعاً: في الأبدية

يعلن سفر الرؤيا الغاية النهائية: "هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ" (رؤ ٢١: ٣)، حيث يسكن الله مع شعبه في فرح أبدي ولا شيء يستطيع أن يفصل المؤمنين عن السيد المسيح.

"الله معنا" هو خيط ذهبي يربط الكتاب المقدس من أوله إلى آخره. وفي عيد الميلاد المجيد نحفل بتحقيق هذا الوعد في شخص رب المجد الذي جاء ليسكن معنا، ويسير معنا، ويقودنا إلى الحياة الأبدية. هذا الوعد يملأنا رجاءً وسلاماً، ويجعلنا نردد بثقة: "إِنَّ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟" (رو ٨: ٣١).

# الميلاد المجيد مدرسة حب

عظة عيد الميلاد ٢٠٢٦م



بِرَسُولِ رَبِّانَا تَوْصِيَتِي وَرَبِّانَا

يفتقد الشغف بالحقيقة، أن يعود فيجتهد، لا ليعرف أكثر فقط، بل ليعرف الحق، لأن المعرفة حين تُقاد بالمحبة، تتحول إلى نور يهدي الإنسان، فكل عقل منفتح على النور، يمكن أن يفوده النجم -مهما بدا بعيداً- إلى مذود الخلاص.

## الأمان صورة من صور الحب

بعد أن وُلد السيد المسيح، لم تنته دروس المحبة، بل دخلت مرحلة جديدة، اتخذت فيها المحبة شكلاً مختلفاً، هو **منح الأمان والحماية**. فالميلاد لم يكن نهاية الألم، بل بداية طريق يمر بالخطر، حين قام هيرودس طالباً نفس الصبي ليهلكه. وهنا تتجلى صورة الحب بعد الميلاد، في **الهروب إلى مصر**، كأحد أعمق تعبيرات المحبة العملية في تاريخ الخلاص.

وفي هذا المشهد نرى محبة إلهية تقود وتحفظ، ومحبة إنسانية تستقبل وتحضن. فمصر، أرض الحضارة العريقة، فتحت ذراعيها للطفل الإلهي، لتصير ملجأً آمناً، لا بسيف ولا بجند، بل بقلب مفتوح. إن أرض مصر صارت في ملء الزمان **أرض الحماية**، فتم فيها قول النبي: "مِنْ مِصْرٍ دَعَوْتُ ابْنِي" (هوشع ١: ١)، وصارت الأرض شاهداً على أن المحبة تغير التاريخ، وتعطي للأماكن معنى أبدياً.

الهروب إلى مصر يكشف لنا أن الحب مسؤولية. مسؤولية حماية الضعيف، والدفاع عن الحياة، وتوفير الأمان لمن لا صوت له. لقد قبلت مصر العائلة المقدسة دون سؤال أو شروط، واحتضنتها في صمت، لتقدم للعالم درساً خالداً: أن أعظم صور المحبة هي التي تحمي الحياة. إن الأمان الذي يقدمه الإنسان لأخيه هو مشاركة حقيقية في عمل الله. فكل بيت يفتح بابيه، وكل قلب يتسع للغريب، وكل مجتمع يحمي الضعفاء، إنما يكرر صورة الميلاد بعد الميلاد، ويجعل من أرضه مصر جديدة، ومن حياته ملجأً للمسيح.

إن المحبة التي ظهرت بعد الميلاد في الهروب إلى مصر، تؤكد أن قصة الميلاد لا تنفصل عن واقع الحياة، بل تمتد إلى كل زمان ومكان، لتدعونا أن نكون صانعي سلام، وحماة للحياة، وشهوداً لمحبة الله التي لا تترك الإنسان وحده في مواجهة الخوف، بل تسير معه حتى يعبر إلى الأمان.

ومن هذا المشهد، تتوجه دعوة الميلاد إلى ضمير الإنسانية كلها، لننظر إلى وجوه الأطفال المتعبين والمشردين، في يقاع كثيرة من العالم، الذين أنهكتهم الصراعات، وسلبتهم الحروب والمجاعات والظروف المناخية القاسية حقهم في الأمان والطفولة. هؤلاء لا يحتاجون إلى شفقة عابرة، بل إلى محبة حقيقية تترجم إلى احتواء، ورعاية، وحماية للحياة.

إن الهروب إلى مصر يدعونا نحن أيضاً أن نكون صانعي سلام، وحماة للضعفاء، وشهوداً لمحبة لا تعرف حدوداً أو تمييزاً. إنها دعوة لأن نتعلم الإنسانية من الميلاد كيف تشعب بالمحبة، بالرحمة، وبالتضامن، حتى يعبر الإنسان، أيًا كان، من الخوف إلى الأمان، ومن الألم إلى الرجاء.

**ختاماً: ونحن نستقبل نور المولود في قلوبنا، لا يسعنا إلا أن نترجم روح الحب، الوفاء، العطاء، الاجتهاد، والأمان التي حملها ميلاد المسيح إلى واقع نعيشه.**

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أرفع باسمي، وباسم المجمع المقدس، وباسمكم جميعاً، خالص الشكر والتقدير لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، على زيارته الكريمة وتهنئته التي تفيض بالمودعة وحرصه الدائم على مشاركة جموع المصريين فرحة العيد، والتي أصبحت رمزاً لوحدة نسيجنا الوطني، وتعكس روح مصرنا العزيرة.

كما نثمن غالباً جهود سيادته المخلصة وجهود الدولة المصرية كافة في السعي الحثيث نحو إقرار السلام والأمن في منطقتنا، ونصلي أن يبارك الرب هذه المساعي السلمية لتنتكس بالنجاح والخير للجميع، فإلهنا هو "رئيس السلام".

كما نتوجه بفيض من الشكر لكل رجال الدولة المخلصين الذين غمرونا بصدق مشاعرهم وتهنئتهم، سواء بالحضور الكريم، أو من خلال المقابلات والمكالمات والرسائل التي تعبر عن عمق الروابط الإنسانية والوطنية. أصلي إلى الله أن يحفظ مصرنا، ويديم علينا نعمة المحبة والوحدة، وأن تظل المحبة هي شعار الإنسانية وصورته الحقيقية، أشرككم جميعاً وكل عام وجميعكم في خير ومحبة.

يوحنا الذهبي الفم يقول: "مريم لم تذهب لتعلن مجدها، بل لتخدم، فالوفاء الحقيقي لا يبحث عن ذاته، بل عن تعب المحبة". أننا نلمس محبة لا تعرف الانشغال بالذات، بل تتحرك بدافع المشاركة وتحمل الآخر.

أما اليبصبات، فقد قابلت العذراء بروح مثلثة نعمة، لا بروح مقارنة أو تساؤل. لم تسأل: لماذا اختارك الله؟ ولم تنظر إلى فارق السن أو الظروف، بل امتلأت فرحاً بالروح القدس، وعبرت عن وفائها قائلة: "مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي السَّاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةٌ بَطْنِكَ"، إنها محبة تعرف أن تفرح بخير الآخرين، وأن تعترف بعمل الله في حياة غيره دون حسد أو خوف.

ويكتشف هذا اللقاء عن عمق المحبة الإنسانية. فالعذراء وجدت في اليبصبات سنداً، اليبصبات وجدت في العذراء بركة، وهكذا تحولت هذه الزيارة إلى قوة وحدث خلاصي، حتى إن الجنين ارتكض في بطن أمه فرحاً. إننا نحتاج أن نعلم قيمة الوفاء في كل أسرة وكل مجتمع صغير أو كبير.

## العطاء صورة من صور الحب

لم يولد السيد المسيح في قصر، ولا في بيت غني، بل في مذود للحيوانات، مكان بسيط يخلو من مظاهر الراحة. ورغم قسوة المشهد في ظاهره، إلا أنه يحمل في جوهه أعمق صور المحبة. فالمذود لم يكن إهانة، بل كان تقدمية محبة، إذ قدم أهل بيت لحم ما لديهم، لا ما يتمنون. لقد خدموا العائلة المقدسة بإمكاناتهم المحدودة، فصار هذا المكان المتواضع موضعاً لحضور الله.

إن المذود يقدم المحبة التي لا تنتظر الكمال، ولا تشترط وفرة الإمكانيات، بل تتحرك بما هو متاح ولو بأقل القليل، وخدمة الآخرين تبدأ حين نفتح قلوبنا قبل بيوتنا، وحين نقدم القليل بمحبة صادقة، فيصير القليل كثيراً. لقد تحول المذود إلى عرش، والظلمة إلى نور، والفقر إلى غنى، لأن الخدمة قُدمت بمحبة.

وفي المذود نرى أيضاً حباً صامتاً، بلا كلمات ولا ضجيج. حب يحتمل، ويسقبل، ويهيئ مكاناً لله بين البشر. نرى دعوة لكل إنسان أن يحول بساطة حياته إلى مساحة إلهية، وأن يجعل من خدمته اليومية مذوداً يولد فيه المسيح من جديد.

## بعد الميلاد...

### الاجتهاد صورة من صور الحب

تتجلى المحبة في قصة الميلاد في صورة عميقة وملهمة، وهي محبة المعرفة والبحث والاجتهاد، كما نراها واضحة في قصة المجوس. فهؤلاء لم يكونوا من شعب العهد، ولا من المنتظرين للمسيح بحسب الناموس، بل كانوا غرباء عن الإيمان اليهودي، عاشوا في بيئة وثنية، وتشكلت خلفيتهم الدينية في إطار الزرادشتية، وهي ديانة ارتبطت بالتأمل في الفلك والنجوم. ومع ذلك، لم تمنعهم خلفيتهم ولا اختلافهم من أن يكونوا طالبين حق.

لقد درس المجوس السماء بعقول يقظة، وقلوب باحثة، فلم يكتفوا برؤية النجم، بل قرأوا معناه، ولم يكتفوا بالمعرفة النظرية، بل حولوها إلى مسيرة وسفر وطاعة. اجتهادوا في البحث، وتحملوا مشاق الطريق، وطول المسافة، وغربة المكان، ومخاطر السفر، لأن الحب الحقيقي للمعرفة لا يعرف الكسل ولا التراجع. لم يكن دافعهم مكسباً أرضياً، ولا شهرة، بل شوقاً إلى الحقيقة، ورغبة صادقة في اللقاء.

وحيث وصلوا إلى الطفل، لم يأتوا بأيدي فارغة، بل قدموا هدايا تحمل معاني روحية عميقة: ذهباً يعلن ملكه، ولبناناً يشهد لألوهيته، ومرّاً يسبق بالألم. غير أن أعظم ما قدموه لم يكن ما حملته أيديهم، بل ما سبقته قلوبهم: رحلة بحث، وسجود نابع من معرفة، وطاعة للنور الذي قادم.

وهكذا تعلمنا قصة المجوس أن محبة المعرفة هي إحدى لغات الحب، وأن الاجتهاد في البحث عن الحق هو طريق يقود إلى اللقاء مع الله، مهما اختلفت الخلفيات والثقافات. وهي رسالة لعالم اليوم، الذي يملك أدوات المعرفة لكنه

أهتكم جميعاً بعيد الميلاد المجيد، هذا العيد الذي يحمل إلى قلوبنا بشارة الفرح والخلاص، وأصلي أن يمنحك الله نعمة متجددة وسلاماً ثابتاً يملأ حياتكم. كما أشارك بالتهنئة جميع الكنائس المسيحية التي تحتفل اليوم بميلاد المخلص، وكل الإيبارشيات والكنائس والأديرة القبطية الممتدة في قارات العالم، حاملة شهادة الإيمان، ومحافظه على روح الكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية.

إن عيد الميلاد هو عيد التجسد الإلهي، حين اقترب الله من الإنسان، في صورة طفل وديع، ليعلن أن المحبة هي لغة السماء الأولى ومكتوب "هكذا أحبَّ الله العالم" (يو ٣: ١٦)، علمنا أن الخلاص يبدأ من القلب المتضع. ففي ميلاد السيد المسيح نرى الله يدخل إلى تاريخ البشرية، لا ليغيّر شكل العالم فقط، بل ليجدد الإنسان من الداخل، ويصنع بداية جديدة لكل نفس تبحث عن المحبة والنور والسلام.

وفي عالمنا اليوم، قد يملك الإنسان كل شيء: علماً، وتقدماً، وتقنية، وقوة، لكنه رغم ذلك يعيش فراغاً عميقاً، لأن ما ينقص العالم ليس الإمكانيات، بل المحبة.

إنه عالم امتلأ بالصراعات والحروب، لا بسبب قلة الموارد، بل بسبب غياب القلب المتضع، وغلبة الأنانية، وانطفاء لغة الحب بين البشر، وهنا يأتي عيد الميلاد المجيد، لا كاحتفال، بل كرسالة إلهية تُذكر العالم بأن خلاصه الحقيقي يبدأ حين يتعلم كيف يحب.

ومن هذا المنطلق، يمكننا أن نتأمل في قصة الميلاد باعتبارها مدرسة للمحبة، لأن الله لم يعلن حبه للإنسان بالكلمات فقط، بل قدمه بلغات يفهمها القلب البشري.

**وإذ يحدثنا الفكر الإنساني عن لغات خمس للمحبة: الكلمة المشجعة، والوقت المُقدم، والعطاء، والخدمة، ولمسات المحبة. والعجيب أن هذه اللغات كلها تتجسد بوضوح في حدث الميلاد، وكان الله اختار أن يخاطب عالماً جريماً بلغة الحب التي تشفي.**

فالميلاد لم يكن حدثاً منفصلاً في الزمان، بل مسيرة حب متكاملة، ظهرت قبل الميلاد في قصد الله وخطته، وتجلت أثناء الميلاد في التجسد والاتضاع، واستمرت بعد الميلاد في رعاية الإنسان وخلاصه. مسيرة نراها في مواقف إنسانية بسيطة: في أم تحتضن طفلها، في نجمة تقود الحائرين، في رعاة بسطاء يفرحون، وفي مجوس يقدمون هدايا، لكنها مواقف تحمل معاني عميقة، تعلمنا كيف تُعاش المحبة لا كيف تُقال فقط.

ويأتي عيد الميلاد ليعيد إلى لعالم هذه الصور الحية من المحبة، لا لنحفظها في الذاكرة، بل لنعيشها في الواقع، علَّ الإنسان يشعب بالمحبة بدل الصراع، وبالسلام بدل الحرب، وبالعطاء بدل الأنانية. ومن هنا نبدأ تأملنا في صور الحب التي تجلت في الميلاد، كدعوة لكل قلب أن يعود إلى لغة السماء، فيحيا ويحيي من حوله، وهذا من خلال فترتين قبل وبعد الميلاد:

## قبل الميلاد...

### الوفاء صورة من صور الحب

حين نتأمل في قصة الميلاد المجيد، ندرك أن محبة الله لم تظهر فجأة في ليلة الميلاد، بل بدأت قبل ذلك، في أحداث صامتة، ومواقف إنسانية عميقة، تكشف كيف يهيئ الله القلوب قبل أن يعلن عمله للإنسان.

ومن أجمل صور الحب قبل الميلاد، ما نراه في لقاء السيدة العذراء مريم باليبصبات، وهو لقاء يفيض بالوفاء والمساندة والفرح الروحي، فيعد أن قبلت العذراء البشارة الإلهية بتضاع قائلة: "هُودًا أَنَا أُمَّة الرَّبِّ" (لو ١: ٣٨)، لم تتغلق على ذاتها، ولم تتشغل فقط بما تحملته من سر عظيم، لقد كانت فتاة عذراء تحمل في داخلها خلاص عظيم، لكن محبتها للخدمة ومعرفتها باحتياج اليبصبات جعلها تسرع لتنتقل إلى الجبال، في طريق طويل وشاق، لتزور اليبصبات، المرأة المتقدمة في الأيام التي كانت في حاجة إلى من يسندها. القديس

إن كان ابن الله قد صار ابناً لداود، فلا تشك يا ابن آدم إنك تصير ابناً لله. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

## نيافة الأنبا برنابا يهنئ بابا الفاتيكان بعيد الميلاد ويستقبل بطريرك إريتريا



قدّم نيافة الأنبا برنابا مطران تورينو وروما يوم الأربعاء ٢٤ ديسمبر، التهنئة لقداسة البابا ليو بابا الفاتيكان، بمناسبة عيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي. وزار نيافته كنيسة سان بيتر بالفاتيكان أثناء قداس عيد الميلاد المجيد مقدماً التهنئة باسم قداسة البابا تواضروس الثاني وناقلاً تحيات ومحبة قداسته.

من جانب آخر استقبل نيافة الأنبا برنابا مطران تورينو وروما يوم الإثنين ١٥ ديسمبر، بمقر المطرانية بروما، قداسة أبونا باسيلوس بطريرك الكنيسة الإريترية وذلك في إطار زيارته الحالية لإيطاليا، وعبر قداسته أثناء اللقاء عن خالص تقديره لقداسة البابا تواضروس الثاني، وطلب نقل تحياته ومحبه لقداسته.

## نيافة الأنبا أنطونيوس يترأس صلوات عيد الميلاد بكنيسة المهد في القدس



توجّه موكب بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقدس، برفقه شعب طائفة الأقباط بالأراضي المقدسة، إلى كنيسة المهد بمدينة بيت لحم، حيث ترأس نيافة الحبر الجليل الأنبا أنطونيوس، مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، صلوات عيد الميلاد المجيد.

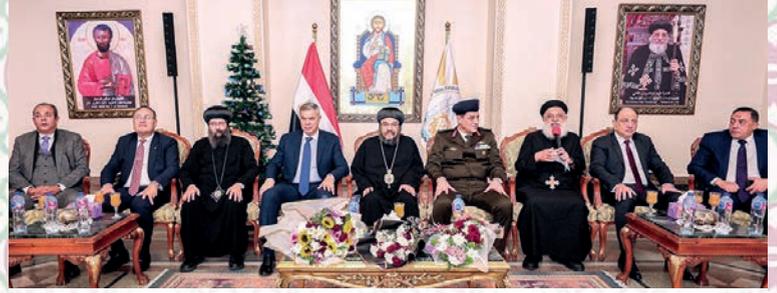
وشهدت ساحة كنيسة المهد استقبالاً حافلاً لنيافته من قبل هيئات الدولة الفلسطينية المختلفة، الممثلة لكافة الجهات السياسية والإدارية، تعبيراً عن التقدير والمحبة لنيافة المطران وكنيسة الأقباط الأرثوذكس.

وتوجّه الموكب إلى مقر الدير الأرمني بكنيسة المهد، حيث كان في استقبال نيافته القس أسبيد كاهن رعية الأرمن ببيت لحم، والدكتور رمزي خوري رئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس بدولة فلسطين، والوفد المرافق له، واستقبل نيافته أعضاء سفارة جمهورية مصر العربية في رام الله فلسطين، المستشار إنجي محمد إبراهيم، والمستشار أشرف محمد إبراهيم، والمستشار محمد درويش والسيدة حرمه، والمستشار محمد موافي، وأحمد ماهر، وأحمد طارق السيد، ومصطفى فؤاد عبد الغفار، طارق ممدوح الشاعر.

كما استقبل نيافة الأنبا أنطونيوس وفداً من الشرطة الفلسطينية، الذين قدّموا التهنئة لنيافته بمناسبة عيد الميلاد المجيد، في أجواء تسودها روح المحبة والسلام، وشملت التهاني كذلك وفوداً من ممثلي الهيئات السياسية والإدارية، إلى جانب عدد من الشيوخ المسلمين الأجلاء، في مشهد يعكس عمق العلاقات الوطنية وروح التآخي بين أبناء الشعب الواحد.

## أجندة إبيسكوبات الكرازة

### محافظ وقيادات الإسكندرية يقدمون التهاني بمناسبة عيد الميلاد بالكنيسة المرقسية



استقبل يوم الثلاثاء ٦ يناير، نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، ونيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرام إميل الوكيل بالإسكندرية، بالمقر البابوي بالإسكندرية، عددًا من القيادات الرسمية والتنفيذية والعسكرية، الذين حضروا لتقديم التهنئة بعيد الميلاد المجيد والعام الميلادي الجديد.

ضمّ وفد المهنيين السيد الفريق أحمد خالد حسن سعيد محافظ الإسكندرية، والسيد اللواء أركان حرب ياسر الخطيب قائد المنطقة الشمالية العسكرية، والأستاذ الدكتور عبد العزيز قنصوة رئيس جامعة الإسكندرية، والسيد اللواء وائل ثروت رئيس المنطقة الشمالية والغربية بالمخابرات العامة، والسيد اللواء سالم مهني مساعد أول وزير الداخلية لغرب الدلتا، والسيد اللواء رشاد فاروق مدير أمن الإسكندرية، والسيد العميد أحمد الشراوي نائبًا عن السيد اللواء ناجي الجمال مدير الإدارة العامة للأمن الوطني بالإسكندرية. كما شارك في التهنئة عدد من قيادات المحافظة الأمنية والتنفيذية والدينية، ومشايخ الأزهر، وممثلي بيت العائلة المصرية، إلى جانب السادة النواب أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، في أجواء عكست روح المحبة والتآخي بين أبناء الوطن الواحد.

## أجندة الكنيسة بالهجر

### الحكومة السودانية تزور مطرانية الأقباط الأرثوذكس ببورتسودان للتهنئة بعيد الميلاد



قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بشير هارون، بزيارة مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمدينة بورتسودان، وذلك لتقديم التهنئة بمناسبة أعياد الميلاد. وكان في استقباله نيافة الأنبا صرابامون، مطران أمدرمان وعطبرة.

وأكد الوزير في كلمته الدور الذي تضطلع به دور العبادة كافة، سواء المساجد أو الكنائس، في تعزيز التعايش السلمي، والتصدي لخطاب الكراهية، ونشر ثقافة التسامح والسلام.

ومن جهته، أعرب نيافة الأنبا صرابامون عن أمله في أن يسود الأمن والاستقرار في جميع ربوع السودان، وأن يكون عام ٢٠٢٦ عاماً للسلام والاستقرار والتنمية. وأضاف أن العالم يشهد للسودان بالتسامح الديني، والتعايش السلمي، وقبول الآخر. كما قام أعضاء السفارة المصرية بالسودان، وعلى رأسهم السفير هاني صلاح، بتقديم التهنئة والمشاركة في قداس العيد.

وكان الدكتور كامل إدريس، رئيس مجلس الوزراء، قد قام بزيارة سابقة لمطرانية الأقباط الأرثوذكس ببورتسودان، وكان في استقباله القس إسطفانوس طلعت، والقس توماس سيف، والقس بسادة بشارة، حيث دار حوار حول العلاقات مع الكنيسة، وأهمية الصلاة من أجل استقرار الأوضاع في السودان.



المنوفية



سمالوط



البلينا



طنطا



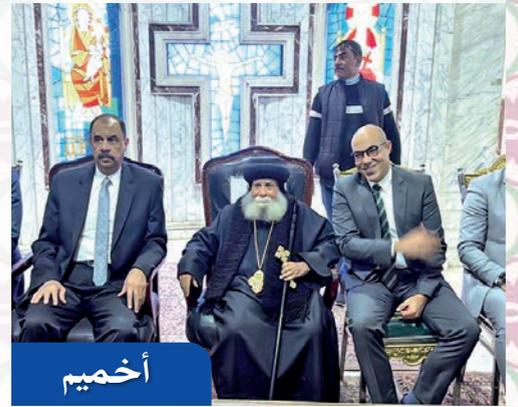
بور سعيد



شبرا الخيمة



طهطا



أخميم



سوهاج



ملوي



الفيوم



دشنا



نقادة وقوص



قنا



بني سويف



أسيوط



بنها وقويسنا



الإسماعيلية



الزقازيق



با والفشن



المنيا



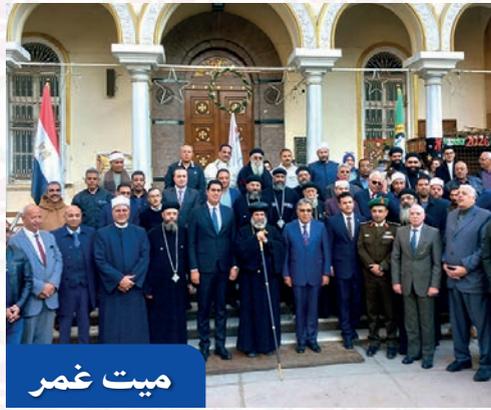
شمال سيناء



جنوب سيناء



الشرقية



ميت غمر



وسط الجيزة



السويس

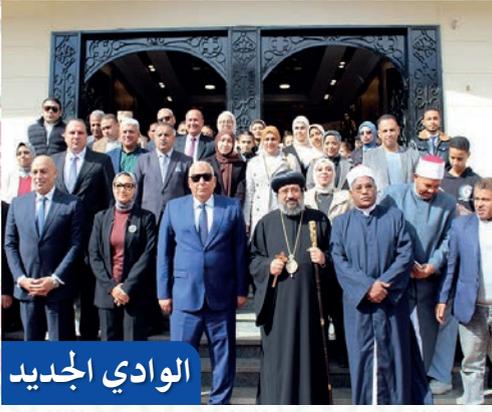


الأقصر



٦ أكتوبر

وُلد بالجسد لكي تولد أنت ثانية حسب الروح. وُلد من امرأة لكي تصير أنت ابناً لله. (القديس يوحنا ذهبي الفم)



الوادي الجديد



البحيرة



دمياط



أسوان



المنصورة



شرق النيل - المنيا



دير مواس



مطروح



نجع حمادي



باريس



هولندا



لوس أنجلوس



جنوب ألمانيا



ملبورن



ناميبيا

## الكنيسة القبطية تعي "فيلسوف التنوير" مراد وهبة رحيل قامة فكرية عالمية



تعني الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قدااسة البابا تواضروس الثاني، رحيل العالم الجليل والبروفيسور الأستاذ الدكتور مراد وهبة، الذي تتيح قبل شهور قليلة من إتمامه المائة عام. وتؤكد الكنيسة أن مصر والعالم فقدوا مفكرًا استثنائيًا كرس حياته لخدمة العقل والتنوير.

### مسيرة حافلة من أسبوط إلى العالمية

ولد الدكتور مراد وهبة في ١٣ أكتوبر ١٩٢٦م بمدينة القوصية بمحافظة أسبوط. بدأ شغفه بالفلسفة مبكرًا، حيث درسها في جامعتي القاهرة وعين شمس، وتوج مسيرته الأكاديمية بنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية. ولم تقتصر شهرته على النطاق المحلي، بل امتدت لتشمل المحافل الدولية؛ حيث عمل بروفييسورًا وأستاذًا للفلسفة بجامعة عين شمس، وكان عضوًا في مجموعة من الأكاديميات والمنظمات الدولية المرموقة. وقد تكفل هذا الحضور العالمي بإدراج اسمه في الموسوعة العالمية كواحد من بين الـ ٥٠٠ شخصية الأكثر شهرة في العالم.

### رائد "الرشدية الحديثة"

عُرف الدكتور مراد وهبة بمشروعه الفكري الطموح الداعي إلى إحياء فلسفة "ابن رشد"، واصفًا إياها بأنها "أداة لجسر الهوة بين الغرب والمجتمع الإسلامي". وقد تبلورت هذه الرؤية بشكل أعمق بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، حيث ركز على: الرشدية اللاتينية: سلط الضوء على نجاح فلسفة ابن رشد في البيئة الأوروبية ودورها في تأسيس العقلانية التي ولدت الإصلاح الديني في القرن الـ ١٦، وتنوير القرن الـ ١٨.

ودعا باستمرار إلى توظيف آراء ابن رشد لإعمال العقل في فهم النص وفي خلق حوار إيجابي بين الناس. وأمن بأن روح الحوار بين الغرب والشرق هي الأساس الحقيقي للسلام في أي منطقة من مناطق الأرض.

### إسهامات مؤسسية ومؤلفات

إلى جانب عطائه الفكري، كان للراحل دور مؤسسي بارز؛ فهو المؤسس ورئيس الجمعية الدولية لابن رشد والتنوير عام ١٩٩٤م، وعضو في الأكاديمية الإنسانية والاتحاد الدولي للجمعيات الفلسفية، إضافة إلى عضويته بالمجلس الأعلى للثقافة المصري.

ومن أبرز مؤلفاته: المذهب في فلسفة برجسون (١٩٦٠)، محاورات فلسفية في موسكو (١٩٧٧)، فلسفة الإبداع (١٩٩٦)، مستقبل الأخلاق (١٩٩٧)، جرثومة التخلف (١٩٩٨)، ملاك الحقيقة المطلقة (١٩٩٨)، الأصولية والعلمانية (٢٠٠٥)، قصة الفلسفة.

## نياحة آباء كهنة

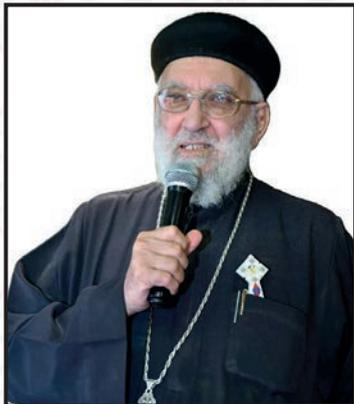
### نياحة الراهب القمص سوريال الأنبا بولا



رقد في الرب يوم الجمعة ١٩ ديسمبر ٢٠٢٥م، الراهب القمص سوريال الأنبا بولا عن عمر ٦٣ سنة. ولد في ١٩ يونيو ١٩٦٢م، تراهب في ٥ يونيو ١٩٩٤م بيد المنيح نيافة الأنبا أغاثون مطران الإسماعيلية ورئيس دير الأنبا بولا آنذاك، نال نعمة الكهنوت في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٧م بيد نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير أنبا بولا الحالي، ونال درجة القمصية في ٩ فبراير ٢٠١٤م بيد قدااسة البابا تواضروس الثاني.

صلى صلاة التجنيز نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس الدير ونيافة الأنبا بسطس أسقف ورئيس دير الأنبا انطونيوس بمشاركة الآباء الرهبان. يتقدم قدااسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاء لأسرته ومحبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

### نياحة القمص صرابامون فريد بقطاع كنائس مصر القديمة



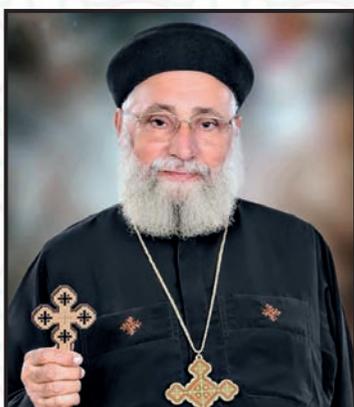
رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الإثنين ٢٩ ديسمبر، القمص صرابامون فريد زكي كاهن كنيسة الشهيد بربرة بمصر القديمة، عن عمر تجاوز ٨٣ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٤٤ سنة.

سيم كاهنًا بيد مثلث الرحمات قدااسة البابا شنودة الثالث في ١٤ يونيو ١٩٨١م، ونال رتبة القمصية في ١ سبتمبر ٢٠٠٣م، حيث خدم في كنيسة الشهيد بربرة بمنطقة مصر القديمة كما خدم بين حين وآخر

بالولايات المتحدة الأمريكية، أقيمت صلوات التجنيز بكنيسته، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ولفيف من كهنة القطاع.

يتقدم قدااسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، وللآباء كهنة القطاع، ويلتمس عزاءً سميًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة ومحبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

### ونياحة القمص صموئيل سرجيوس إيبارشية المنوفية

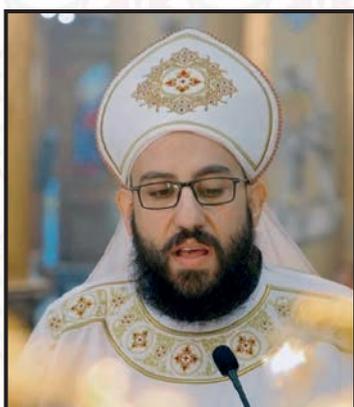


رقد في الرب، بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر، القمص صموئيل سرجيوس كاهن كنيسة السيدة العذراء بسبك الأحد التابعة لإيبارشية المنوفية، عن عمر ناهز ٨٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية تجاوزت ٥٨ سنة، حيث سيم كاهنًا في ٢٤ سبتمبر ١٩٦٧م بيد مثلث الرحمات الأنبا ديسقورس أسقف المنوفية.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسته بحضور لفييف من كهنة الإيبارشية ومحبيه وشعب الكنيسة.

يتقدم قدااسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا بنيامين مطران إيبارشية المنوفية، وللآباء كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سميًا لشعب كنيسته وأبنائه ومحبيه، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

### ونياحة القس أنطون ميلاد إيبارشية وسط الجيزة



رقد في الرب يوم الأحد ٢٨ ديسمبر، القس أنطون ميلاد كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بعزبة جبريل التابعة لإيبارشية وسط الجيزة، عن عمر قارب ٤٣ سنة، قضى منها ١٢ سنة في الخدمة الكهنوتية.

ولد في ٢٦ مارس عام ١٩٨٣م، وسيم كاهنًا بيد نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣م.

أقيمت صلوات التجنيز بكنيسة الشهيد مار جرجس بشارع مراد (مقر مطرانية وسط الجيزة)، بحضور نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، ولفيف من كهنة الإيبارشية.

يتقدم قدااسة البابا تواضروس الثاني بخالص العزاء لنيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لأسرته وشعب كنيسته ومحبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.



## حدث من ١٠٠ عام (٤٨)

راي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

### ١ يناير ١٩٢٦م

† كم كان عدد الأقباط؟ بحث تاريخي بقلم جرجس فيلوثاؤس عوض (الهلال، ١ يناير ١٩٢٦م).

### ٢ يناير ١٩٢٦م

† بعدما أجمع شعب الفيوم على تزكية الأنبا إيساك ليكون مطراناً عليهم وحصولهم على موافقة غبطة البطريرك عليه ورسامته، وصل نيافته أول أيام العام الجديد، إلى مقر كرسيه بالفيوم. وكان في استقباله جمهور غير من أبناء الطائفة على اختلاف طبقاتهم، وجمع من المسؤولين والأعيان، فاستقبلوه بترحاب كبير يعكس مكانته في قلوبهم. ورافقه الأنبا توماس مطران المنيا، وتوجهوا للكنيسة لإقامة قداس، وعقب الصلاة أقيمت الخطب والقوائد التي عبرت عن فرحة الشعب بقوم راعيهم الجديد (الوطن، ٢ يناير ١٩٢٦م؛ قارون، ٣ يناير ١٩٢٦م).

### ٣ يناير ١٩٢٦م

† ذكرت جريدة (قارون) الاحتفالات التي أقيمت لاستقبال مطران الفيوم الجديد الأنبا إيساك، ومنها الاستقبال الحافل لنيافته من أهالي الوسطى- حيث أن لديهم أمل في عودتهم مرة أخرى للانضمام تحت لواء مطرانية الفيوم التي انفصلوا عنها، عندما تنازل المنتيح الأنبا أبرام أسقف الفيوم (القديس) عن هذا الجزء من إيروشيته. وهذه الرغبة لا تزال تتحرك وترجو أن يتم وضعها محط النظر من ولاة الأمور. وفي المناطق التي اجتازها نيافته كان باستقباله جمع كبير من الشعب يصفق ويهلل وشمامسة حاملين الشموع ويرنمون وفي أيديهم سعوف النخيل، وكان في استقباله بالورود تلاميذ مدرسة التوفيق القبطية. وثق الحفل بالصور الفوتوغرافية كل من محمد رفعت وإبراهيم يعقوب. ثم أقيمت الخطب المناسبة، وطلب إلى القمص سيدراك كاهن كنيسة المنيا أن يتلو بصوت جوهري الأمر البطريركي الصادر بالرسامة. ثم توجه الجمع بعد ذلك إلى دار المطرانية يمجون كالبحر الزاخر، وتناولوا الحلوى والغذاء، وشارك المسلمون- إخواننا في الوطن- في كل ما أقيم لنيافته من احتفالات (قارون، ٣ يناير ١٩٢٦م).

### ٥ يناير ١٩٢٦م

† توجه وفد من الزقازيق، يضم القمص جرجس، وواصف غالي بك، وسلامة عبد المسيح بك، ورزق الله

القلبي القبطية، حيث قدموا تقريراً عن أعمال اللجنة وحساباتها لسنة ١٩٢٥م. وقد تبرع غبطة البطريرك بمبلغ ١٠ جنيهات مصرية، وتبعه نيافة مطران الإسكندرية الأنبا يوانس بنفس المبلغ، وتبرع القمص بطرس عبد الملك بـ ٥ جنيهات. كما تبرع كل من الأنبا متاؤس مطران القليوبية والجيزة، والأنبا بطرس مطران الدقهلية والغربية، بمبلغ ٢ جنيه لكل منهما وأشار التقرير إلى أن مجموع ما تم إنفاقه على عمارة الكنيسة بلغ ٤١٩ جنيهًا، وتناشد اللجنة المحسنين التبرع لإكمال عمارة الكنيسة، حيث تحتاج إلى أكثر من ١٠٠٠ جنيه لإتمامها (المقطم، ٨ يناير ١٩٢٦م).

### ٩ يناير ١٩٢٦م

† جمعية "أصدقاء الكتاب المقدس القبطية" رائدة في رفع مستوى الشباب روحياً وفكرياً تقدم خدمات متنوعة تتمحور حول نادي محل "القهوي والنوادي التي يتعرض فيها الشباب للعترة والسقوط"، حيث تعقد اجتماعات روحية ومحاضرات ناعمة تقوي حياتهم. كما تدعم الطلاب الذين لا يمكنهم الحضور للنوادي عبر زيارة المدارس وإلقاء عظات ودروس، وتوفير منازل للمغتربين، وتنظيم رحلات صيفية لترسيخ الفضيلة. وقد أقامت الجمعية حفلها السنوي في ٢٧ نوفمبر ١٩٢٥م بكنيسة القديسين بطرس وبولس. قال الخطباء كلمات عن الأخلاق والفضيلة، وختم الحفل سكرتيرها العام حافظ أفندي داوود بكلمة عن عمل الجمعية وآمالها. في أن تستمر في خدمتها بفضل دعم المؤازرين (اليقظة، ٩ يناير ١٩٢٦م).

### ١٠ يناير ١٩٢٦م



### السيدة رومه ميخائيل أثاناسيوس

† تبرعت جمعية السيدات القبطية بـ ٥٠٠ بدلة لطلاب وطالبات المدارس القبطية، مع تخصيص ٢٥ بدلة و ٤٦ معطفاً لطلاب المدرسة الإكليريكية "تلاميذ مدرسة العرفاء"، بالإضافة إلى طلاب من مدرسة الأقباط الكبرى

ومدرستي بولاق وحرارة السفاين. ولهذه الغاية، زارت السيدة فريدة إبراهيم فهمي رئيسة الجمعية، والسيدة روما ميخائيل أثاناسيوس، وبعض سيدات المدرسة الإكليريكية، وقمن بتوزيع هذه البدلات والمعاطف على التلاميذ، الذين استقبلوهن بالترحيب والأناشيد. وبعد تقفد مدرسة (العرفاء)، شكرهم الأستاذ حبيب أفندي جرجس، ناظر المدرسة، على هذه الأريحية وأثنى على مروءتهن، ثم انصرفن مودعات بالإكرام (المقطم، ١٠ و ١٣ يناير ١٩٢٦م؛ الوطن، ١٣ يناير ١٩٢٦م).

### ١١ يناير ١٩٢٦م

† أصدرت وزارة المعارف العمومية منهج دروس الديانة المسيحية للمدارس الابتدائية بنين وبنات هذا وقد أصحبه ببعض الإرشادات كحث التلاميذ على الصلاة صباحاً ومساءً والمحافظة على الآداب ومراعاة النظم وعدم التكلم في الكنيسة وتطبيق الدروس على الظروف الحاضرة لاستخراج آداب ومواظ مناسبة (مصر، ١١ يناير ١٩٢٦م؛ المقطم والوطن، ١٥ يناير ١٩٢٦م).

### ١٣ يناير ١٩٢٦م

† أقام الأنبا أثاناسيوس مطران كرسي بني سويف والبهنسا قداساً حبرياً في كنيسة الكوم الأخضر وقد تقض برسامه حضرات الأفندية فليمون بطرس وليبيب يوسف قسيسين على هذه الكنيسة ودُعي الأول القس بطرس والثاني القس بولس (مصر، ١٣ يناير ١٩٢٦م).

### ١٥ يناير ١٩٢٦م

† المؤرخ القبطي توفيق إسكاروس بدار الكتب المصرية يكتب لمجلة "المرأة المصرية" مستعرض تاريخ المجلات النسائية في مصر- بداية من مجلة "الفتاة" للسيدة هند نوفل (١٨٩٢م) وصولاً حتى مجلة "الجرس" للأنسة جلييلة حسني (١٩٢٦م)- حيث ورد أن عددها ١٧ مجلة عربية، بالإضافة إلى ٢ باللغة الفرنسية: "أيجيبسيان" لهدى هانم شعراوي و"لاسوار" للأنسة منيرة ثابت، التي لها مجلة عربية باسم "الأمم" (المرأة المصرية، ١٥ يناير ١٩٢٦م).

† وفاة الملحن الكنسي الأرخن حنا إبراهيم ملحن كنيسة الملاك بالقاهرة. وهو من البقية الباقية ممن تلقوا الألحان الكنسية على يد أساتذة من الماضي واشتغل زمناً مساعداً لملحن كنيسة العذراء زويلة ثم نقل لكنيسة الملاك. "والألحان الكنسية القبطية غير مربوطة بالنوتة ومع كثرة من يدعونها، فقل منهم من يحفظها حسب أصولها" فموت الأرخن حنا خسارة لا تعوض في صناعة هذه الألحان الفنية القديمة" (المصور، ١٥ يناير ١٩٢٦م).



والبطريك إبراهيم إسحق بطريك الأقباط الكاثوليك، والبطريك يوسف عسبي  
بطريك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم الملكانيين الكاثوليك



تهنئة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وفضيلة الدكتور نظير عياد  
مفتي الديار المصرية، وفضيلة الدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، والوفد المرافق لهم



والدكتور القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر والوفد المرافق له



والمتربوليت نقولا أنطونيو مطران طنطا للروم الأرثوذكس  
والمفوض البطريكي للشؤون العربية، يرافقه وفد من كنيسة الروم الأرثوذكس



والسيد شريف فتحي، وزير السياحة والآثار



والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي



والدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان



والمستشار محمود فوزي  
وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي



والدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة



والدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية



دكتور يوسف بطرس غالى عضوا المجلس التخصصي  
للتنمية الاقتصادية، التابع لرئاسة الجمهورية ووزير المالية الأسبق



والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة



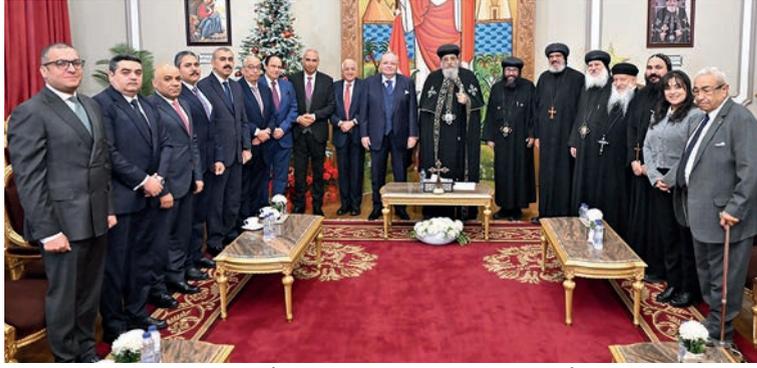
الدكتورة إيمان كريم رئيسة المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة



والمستشار عاصم الغايش رئيس محكمة النقض رئيس مجلس القضاء الأعلى،  
والمستشار محمد شوقي عياد النائب العام. ووفد من أعضاء المجلس



تهنئة المستشار بولس فهمي رئيس المحكمة الدستورية العليا



والمستشار أسامة شلبي رئيس مجلس الدولة وأعضاء مجلس الدولة



والمستشار حسين مذكور رئيس هيئة قضايا الدولة، يرافقه عدد من نواب رئيس الهيئة



والمستشار أبو الحسين قايد رئيس نادي قضاة مصر يرافقه وفد من مجلس نادي القضاة



والمستشار محمد الشناوي رئيس هيئة النيابة الإدارية، يرافقه وفد من أعضاء الهيئة



والدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية، يرافقه وفد من مساعديه



والمستشار عدنان فنجرى وزير العدل، والوفد المرافق له



والدكتورة مايا مرسي وزيرة التضامن الاجتماعي، وبرفقتها وفد من قيادات الوزارة



والسيد حسن عبد الله محافظ البنك المركزي



قداسة البابا يستقبل دكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء والوفد المرافق له



المستشار عصام الدين فريد رئيس مجلس الشيوخ، وبرفقته وفد من قيادات المجلس



المستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب يرافقه المستشار أحمد سعد الدين وكيل أول مجلس النواب، والمستشار أحمد مناع الأمين العام للمجلس



والفريق أول عبد المجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، يرافقه الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة



والواء محمود توفيق وزير الداخلية، يرافقه أعضاء المجلس الأعلى للشرطة

# Nativity Gifts

In the name of the Father, the Son,  
and the Holy Spirit, one God, Amen.  
Happy New Year  
and A Glorious Feast of Nativity.

I am pleased to share this Nativity message with you for the new year 2026. First, I would like to congratulate you all on the glorious Feast of Nativity. I congratulate you and all our Coptic churches throughout the world. I congratulate all the Coptic dioceses in every continent: in Africa, Asia, Europe, North and South America, and Australia. I congratulate all the families, the youth, and all the deacons, As well as all the fathers; the priests, the metropolitans and the bishops.

Each year, on the glorious feast of Nativity, we reflect on its meaning. Among the well-known human experiences in life is the giving of gifts. Indeed, the events of the Birth of our Lord Jesus Christ and His Incarnation in Bethlehem present us with a new understanding of the concept of a gift. A gift is a human and social act, recognized by all. Gifts vary between material gifts, moral gifts, tangible gifts, and verbal gifts such as poetry and praise, and so on.

In the Nativity story, we encounter three types of gifts: the gift of joy, the gift of covering, and the gift of love. We view these three gifts in the various events of the Nativity.

## 1- The Gift of Joy

Regarding the gift of joy, we first see **the star**, which some fathers said was not an ordinary astronomical star, but rather "an angel" according to Saint John Chrysostom. The star was a sign in the sky. (Matthew 2: 2) This sign was a gift not to individuals, but to nations. The nations from which the Magi came, who were wise men and interested in astronomy, astronomical calculations, and the calculation of days. The star was a guiding and leading star, moving with the Magi until it settled above the manger in Bethlehem. It was a gift from heaven, a gift of joy.

I want you to imagine with me how the Magi were traveling, contemplating on the star. Of course, in those days, the roads were very limited. There was no GPS, paved roads, airplanes, or cars. The star was the hero of the show. It was a gift from heaven to these Magi, not only for them but for all their people.

Among the gifts of joy that heaven offered in the Nativity story were **the angels**. In their joy, the angels rejoiced and sang a timeless hymn that we still pray in the liturgy and still remember. Every time we celebrate the Nativity, we remember this hymn: "Glory to God in the highest, and on earth peace, goodwill toward men." (Luke 2:14) This is a gift. It is not just a verse or a hymn, but in modern language, we call it a roadmap. Human beings should give glory to God, spread peace on earth, and be a source of joy for all those around them. This is a gift. A gift of joy through the angels who sang with great joy.

Another gift of joy was **the angel** who illuminated the darkness of the night and enlightened the shepherds. He began to tell them about the Birth of our Lord Jesus Christ. Of course, in those days, there were no radios, televisions, or social media, nothing of that sort.

But the angel was a joyful messenger, delivering a message of joy: "Today in Bethlehem a Savior has been born to you" (Luke 2:11). It was a message of joy for people who were awake all night in the wilderness. These are all gifts of joy that heaven gave us.

## 2- The Gift of Covering

The second type of gifts are those of covering. The word "covering" is a powerful human word and a virtue. When we pray, every time we say, "Thank you, Lord, for You have covered us," referring to divine protection. Covering is a very great virtue in a person's life. Blessed is the person who covers their brother or sister, who covers others in their home, in their community, in their service, in their church, and in their country. Covering is a grace and a gift that heaven has given us. Where do we see it? The first place we see it is in **the manger**. Imagine Saint Joseph the carpenter, advanced in age, an old man, with the young Virgin Mary, who is pregnant and in the final days of her pregnancy. They couldn't find a place for her to give birth to the Child. They went to many places in Bethlehem, and they passed by all the houses, but there was no room. But there was the owner of the manger, and the manger itself was a gift of covering for this woman who was about to give birth. The manger covered the childbirth of our Mother the Virgin and a shelter for the little Child. He covered this small family consisting of Saint Joseph the carpenter, as the guardian of the mystery of the Incarnation, and this maiden in labor, who was young in age and exhausted. Medical care as we know today did not exist then. All this while she was also far from her home, but the manger provided them with covering. Not only this, but **night** was also a covering—the very night in which our Lord Jesus Christ was born, was a silent night. This silence and darkness in general provided covering. This silence allowed everything to be observed clearly as the light shown from heaven, whether with the angels or with the angel who announced the news to the shepherds.

Also, as part of this covering, there is a beautiful detail: when the Virgin Mary gave birth in the manger, there were **swaddling clothes**, small clothes to wrap the newborn in. (Luke 2:12). Where did these come from? Perhaps the owner of the manger provided them. Or perhaps they were with our Mother the Virgin. That's not the question, but these swaddling clothes also provided covering. This little Baby was covered, having been born in the cold of the night and the chilly weather at that time. Let us not forget that covering is of great value and virtue.

## 3- The Gift of Love

The third gift that heaven gave us is a human gift, the gift of love. I mentioned the gift of joy, the gift of covering, and the gift of love. The gift of love, as we all know, has many forms, and these forms vary in how gifts are given as an expression of love. The first gift that heaven gave us is our Mother, **the Virgin Mary**, the chosen one, the beautiful dove, and the pride of our race. Our Mother, the Virgin Mary, whom God chose to be the passage for the Incarnation of the Son of God, our Lord Jesus Christ. Our Mother, the

Virgin Mary, was a gift among humanity. That is why we say that she is the pride of our race. And we say of her womb, which carried the Lord Jesus Christ, that it was the divine workshop through which Christ became incarnate, and divinity united with humanity.

Among the gifts of love are also **those offered by the Magi**. The Magi were scholars, rich, and philosophers. When the Magi came to visit the King, the King of the Jews, they brought gifts with them. They offered gifts that were perhaps new to the Jewish society: gold, frankincense, and myrrh. (Matthew 2: 11). These gifts, in their entirety, were an expression of the love these men had for this little Child. Gold signifies a great King, frankincense signifies a great Priest, and myrrh signifies One who suffers, a Bearer of the cross, a Great One.

The gifts were not only from the Magi, but also **from the shepherds** who were keeping watch in the open fields. "Keeping watch" means sitting in the wilderness at night, staying awake to guard their flocks. These shepherds were full of praise, and their praise was a gift that expressed the love they carried in their hearts.

In conclusion, the Birth of our Lord Jesus Christ is a human message that offers us a social concept by which we live: the exchange of gifts. You choose a gift to give to someone you love on many occasions. The gift is set by the person giving it and the person receiving it. Your gift should be useful, beneficial, and beautiful. It doesn't have to be expensive, but it can be meaningful. A simple gift can be most expressive. One of the beautiful gifts we give each other, especially to our young sons and daughters, is the Holy Bible in its many forms: with colorful pictures, in large print, and in audio versions, with mobile applications that allow them to use it, watch it, and immerse themselves in the world of the Bible. The gift of the Bible is a very useful gift; this is just a small example. But the message of the Nativity that I would like to convey to you on this glorious feast is the understanding of a gift that can express joy, express covering, and express love.

I congratulate you, beloved. I congratulate all our churches, all our Coptic Orthodox dioceses, and I convey to you great love from the heart of Egypt, from Cairo, from St. Mark's Cathedral in Abbasiyya, where the shrine of Saint Mark the Apostle is located. I congratulate you all and wish you in this new year all the best, all peace, all health, all joy, all covering, and all love. My greetings to everyone, young and old, and to all the Coptic dioceses throughout the world. To all the beloved fathers, and to all male and female servants in each church and every diocese May God be with you.

Happy new year to you,  
and a glorious Feast of the Nativity.

*Panadras II*

# قداسة البابا يتوسط الآباء المطارنة والأساقفة ومجموعة من رهبان أديرتنا القبطية

الخميس ٨ يناير ٢٠٢٦ م

